شمر انیسون عناب نوفض کراویه اوملوکیین محلب حب غول فستق بان سورنجان
نخوه قرطم سبستان حلبه بسفایج تین حلبی قنادشق سکبینج بسباسه شبت بزرکوفس سنا
عقده ریح جاروده بیض الحنفا اکلیل ملک بابونج نعنع الماصاترا فی طیون کرنبه بیر
عرق سوس لسان الثور زرود

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
الشيخ الامام نجيب الملة والدين السمرقندي تغمده الله برحمته ان الواجب على كل ذي لب
ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكل ما تيسر له من القربات واحسن الوسائل واجود الذرايع
بعد امتثال الاوامر والنواهي بما يعود الى نفع المسلمين عامة ويرجع الى دفع الاذى عنهم خاصة والبحث
عن علم الطب ومعالجة المرضى والاهتمام بخلاصهم وبما يحفظ الصحة لهم مع ما في ذلك من تحري صلاح
المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين بكثرة اظهار الحكم لله تعالى وبحثا عنها ونظرا في ايات الافاق
والانفس واستدلالا على علمه وقدرته وفضله ورحمته على كافة اجمعين ولاني كنت بصدد
هذه الصناعة احببت ان اجمع من كتب الطب لمن يتعاطى هذه الصناعة ويزاولها اصول
تركيب الادوية مختصرة بحسب الوقت والحال متحريا سهولة طرق الانتفاع بها وتسهيلا للمستقدين
منها فاني رايت اطباء دار المرض لمدينة السلام اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشتملها
اوراق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعوز الادوية وقلة غنائها فيما بطلت منها
وقالوا انا جربنا المثرود يطوس وما وجدنا فيها نفعا لفساد تركيبها واستعمال الابدال لما لم نجد
من الادوية ولا ينبغي للطبيب ان يعالج كل ما يحدث في البدن من الامور اليسيرة والتعب
القليل بعلاج بل يرى ذلك بتغيير التدبير وتعديل الامور الضرورية الستة ولا يثير
شيئا لا يشوش على البدن افعاله الطبيعية فان تسكين المتحرك اصعب من تحريك الساكن وما امكن
ان يعالج بالاغذية لا ينبغي ان يعالج بالادوية فان اضطر فالى الادوية الغذائية ولم يحتج
الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز المفرد لذ منهما ما امكن لان ذلك اخف على الطبيعة
وابلغ في دفع المرض كما قال جالينوس في الادوية المركبة ان الادوية الموصوفة بكثرة المنافع

الدستور للسمرقندي

المفردات

لا ينفع ولا يفي إلا بعض من تركيب الجملة لأن نفعا عظيما قويا من علل لها لما رأيت من أدوية شتى ينفع كل
واحد منها من علة من عدة ... الذي ينفع في الشربة الواحدة من الدواء المركب لينفع علل كثيرة
مقدار يسير من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ إلى أن من النفع في العلل التي يسقى لها ما
يبلغ ذلك المقدار من الأدوية المفردة النافعة من تلك العلل هنا وخصوصا فقد بلغ الأمر في هذا
الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضايع الصناعات إلى أن فقد جل الأدوية الشريفة
فما بقي إلا أسماؤها وما وجدت وجدت إما مغشوشة ولما عتيقة ضعيفة قد بقيت
دهورا طويلة وأكثر الأدوية لا يبقى قواها سنتين وثلثا فترك المركبات الكثيرة من أخلاط
في هذا الزمان أولى والاقتصار على الأدوية عند ضرورة التركيب أحرى حتى يرجى منها
المنفعة ولا يتحقق وقول الناكر في المتأخر أكثر من قراباذين الأطباء وتركيب الأدوية في الحال
والوقت على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة وإزاء العلل وكفاء الأمزجة أولى
من نقل النسخ عن القراباذينيات التي ملئت أكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا
وتصحيفا وقد أحلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي أن يغير ويبدل ولا يقدر الحرث
ولا نسل على أن يأتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال إن كثيرا منهم ضاعت
نسخهم فماتوا غما ولعلهم لو بقوا أحياء في آخر أعمارهم لا يهتدون بشيء منها وضمن جالينوس
لمن أحكم معرفة الأدوية وقوانين تركيبها أن يركب متى شاء وحيث شاء أدوية أجود
وأبلغ منها فيما أراد والأمور الداعية إلى التركيب عند فقد دواء واحد يبلغ الغرض
المقصود بعضها من جهة طبيعة العلة والأدواء وبعضها من أحوال الأعضاء وبعضها
بسبب الدواء وجميع ذلك أربعة عشر سببا أحدها مقدار سوء المزاج حيث لم
يوجد دواء واحد مقابل له في مقداره فيركب من الأقوى منه في كيفيته مع الذي
دونه فيها فيجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي والثاني قوة المرض
وشدته حيث لم يوجد دواء واحد مقاوم فيركب ليعين بعضها بعضا في مقاومته

جمع دواء

والثالث اختلاف حال المرض ومقتضى علاجه فلم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة
مثل الجلاء والتمليس في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب الرابع
الاستظهار ليكون عونا للمقاومة سموم عدة وامراض شتى ومنها اشرف المركبات لانه ينعقد
من التركيب قوة تفوق قوى جميع المفردات لكن الشان في وجود مفرداته والخامس بعد
العضو الالم عن المعدة فيركب مع الدواء والناقل له ما ينفذه ويوصله اليه بالسرعة
كالزعفران مع الكافور والدارصيني مع الشادنج والسادس قوة العضو وشرفه وكثرة
منافعه فيخلط بدوائه المحلل للاورام والملطف للاخلاط فيه ما يحفظ عليه قوته من الادوية
القابضة العطرة والسابع بشاعة الدواء وكراهته حتى يطيب ويقبله الطبع والثامن
دفع مضرة الدواء عن بعض الاعضاء كخلط المصلحات بالمسهلات والتاسع زيادة قوة الدواء
كخلط العسل بالتربد والعاشر نقص قوة الدواء كالصمغ في شياف الزنجار والحادي عشر
كسر عادية الدواء كخلط الجندبيدستر بالافيون والثاني عشر حفظ قوة الدواء المركب
الزمان زمانا كخلط الافيون بالمعاجين الكبار والثالث عشر اختلاف الادوية واستعمالها
في جهة المراد كخلط القيروطي بالادوية المحتقنة في المراهم والرابع عشر عوز الدواء الواحد
النافع من العلة كخلط القروطي بالزنجار ليحصل منهما دواء نافع للقروح حيث لم يوجد
الادوية التي تصلح للقروح فهذه هي الاسباب الموجبة للتركيب والمضطرة اليه عند عوز دواء
مفرد يفي بجميع ما يراد منه واما اسباب اختلاف اوزانها فهي اسباب سبعة مفردات
واسباب مركبة من تلك المفردات اما السبعة المفردات فاحدها قوتها وضعفها في كيفيتها
والثاني كثرة منافعها وقلتها والثالث شرف عضو منفعتها وخساستها والرابع مشاركتها
في المنفعة لغيرها وانفرادها بها والخامس مواضع الاعضاء العليلة بحسب قربها من
المعدة وبعدها عنها والسادس وجود ادوية في المركب تضعف قوتها وغيرها
اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شان قوة الدواء في التسخين والتبريد

حاشية

مطلب

والسابع وجود معارض فيها وعدمها

توجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير اما احدهما بحسب شرف منافعها
فشرف المنفعة يوجب التكثير وخساستها يوجب التقليل واما بحسب حركتها للغرض
في المنفعة فالمسارع فيها يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث بطول
المسافة وقربها يوجب التقليل بمقدار الحاجة واما بحسب وجود ادويه في المركب
مبطل بعضها قوة بعض فوجود ذلك يوجب تكثير الدواء النافع وعدمه يوجب
تقليله واما بحسب وجود مضرة في الدواء لعضو ونقص منه لفعل شيء من الادوية
وذلك يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه موجبات التكثير والتقليل والقوانين
التي يعتمد عليها بحسب انفرادها فاما بحسب تركب الموجبات واجتماعها في بعض
الادوية فانه اذا اجتمع موجبات التكثير وبعضها في دواء واحد جعل مقداره
اكثر وان اجتمع موجبات التقليل او بعضها فقلل على حسب ذلك وان تكافأت في
دواء واحد جعل مقداره معتدلا متوسطا فهذه هي الدستورات والقوانين المعول
عليها في تركيب الادوية فمتى عرف الادوية حق معرفتها في ماهياتها وجودتها ورداءتها
وقواها وافعالها واختير الجيد الحديث الفائق منها وركبت من اقل ما يمكن من المفردات
على قوانين التركيب بحسب علة علة على حدتها كانت انفع واولى بالانجاح فيها من ان
تنقل من مريض الى مريض لمشابهتها في بعض اعراض العلة فعل العجائز ومن لا معرفة
له بالصناعة اصولها بالتجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسير لكن التجربة
خطر والقياس مأمون تستعمد معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسى
لا يوجب تركه فان الاوائل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد
التجربة على غاية ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فيجب ان
يكونوا اسوة لنا في اتخاذ المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات و
كفاء المصالح التي في مركبات علمنا قوانينها واغراضهم في تركيبها اذا اتفق

واما بحسب قرب الاعضاء العليلة وبعدها عن العرض وبعدها يوجب التكثير

ان وجدت ما انتفعا الاكثر

ابن كما يتفق الحافر على الحافر

ان يسنح لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق الخواطر كما يقع الحافر على الحافر وانا اثبت من ذلك
القبيل بعض ما تداولته ايدي التجارب واخرجته عن القوة الى الفعل حتى ينتفع به عند
اصابة موضعه واستعماله في مستحقه على طريق المثال ويقاس عليه الباقي وهي تسعة
عشر بابا

على طريق المثال

الباب الاول في الاشربة والربوب
الباب الثاني في الجوارشنات والمعجونات
الباب الثالث في الحبوب والايارجات
الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات
الباب الخامس في الحقن والسيافات والفرازج
الباب السادس في ادوية القيء
الباب السابع في اللعوقات
الباب الثامن في الاقراص
الباب التاسع في السعوطات والنفاخ
الباب العاشر في الاضمدة والاطلية والكمادات
الباب الحادي عشر في الادهان
الباب الثاني عشر في الادوية العينية
الباب الثالث عشر في المراهم والذرورات
الباب الرابع عشر في صنوبات
الباب الخامس عشر في الغراغر
الباب السادس عشر في المربيات
الباب السابع عشر في السفوفات
الباب الثامن عشر في النطولات
الباب التاسع عشر في ادوية الشعر

الباب الاول في الاشربة والربوب اما المفرد من الاشربة التي هي في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحموم من حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلام الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواه فيها غذائية تحتاج ان تعمل فيها الطبيعة وتثقل ورودها عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها الباطنة لها فلا تنتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضا ولتلطيفه لتنفيذه الى اقاصي البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقويه ترطيبه ووصوله

بسيطة الحمل
ارائقة

الى مسوس الاعضاء بالاخلاط المكتسبة منه واما بهما جميعا وتسمى سكنجبينا والسكنجبين السادج
شراب جامع النفع والحميات المادية لتسكينه الحرارة ومنعه العفونة وتقطيعه
الخلط اللزج وتفتيحه السدد وتحليق نسب اجزائه بعضها الى بعض بسبب
اختلاف الخل والسكر وبحسب حرارة الحمى ومادتها واحتمال الطبيعة الشارب
له فالمتخذ بالخل الصادق الحموضة والسكر الشديد البياض مثليه الرقيق جدا عند
الطبخ وعند الشرب يصلح للحميات التي في غاية الحدة والحرارة لمن يحتمل الحموضة
ولا يكرهها والمتخذ بالخل الثقيف الخمري والسكر الاحمر لانه امثال الغليظ
قواما للحميات المركبة من الصفراء والبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا
الى نسبة الخمس فما دونها وينبغي ان يغسل السكر اولا غسلة خفيفة ثم
يلقى في القدر ويصب عليه الخل ويوضع على الجمر الهادية حتى يذوب السكر
ثم يصب عليه الماء مثله او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويغلى ويوخذ رغوته
ومن نوعيه السكنجبين العسلي لا يصلح للحميات الحارة ويصلح للمركبات
منها والتي مادتها باردة ونسبة الخل الى العسل على حسب الاخلاط في غلظها
ورقتها ولزوجتها وشدة عفونتها فان الخل مبرد مسكن والعسل
مسخن ملطف وقد يتخذ بالعنصل في العلل الباردة جدا وهذا الخل حار حاد
جالي ملطف والسكنجبين البزوري قد يركب السكنجبين مع البزور لتعين تفتيحه للسدد
اما في الحميات الحارة مع البزور الباردة واما في الحميات التي مادتها باردة وفي
غيرها من الامراض جميع البزور الحارة واما في المركبة فمع الحارة والباردة جميعا
مع مراعاة نسبتها الى الاخلاط والى الاعضاء مثلا في الحميات الحارة
ومن الاخلاط الصفراوية وسدد العروق الخيار بزر الهندبا وقشور اصله
وبزر الخيار بزر والبطيخ لانها من البزور المدرة الباردة وخصوصا ...

خل ثقيف بالتشديد اي حامض جدا قوله الصل حريف صحاح

العروق وادرار الصفرا وتجعل من بزر الخيار بزر البطيخ اكثر مقدارا لضعفهما
وبعد مسلكهما ومن قشور اصل الهندبا اقل الموجود مشاركهما في المنفعة معهما
وقصور منفعتها عن بزرها ومن بزر الهندبا اكثر من قشور اصله لزيادة المنفعة
وعظمها ولانه كالعماد والمعول عليه في تفتيح سدد العروق عند الحميات الحارة
واقل من بزر الخيارين والبطيخ لقوته فيجعل من بزر الخيارين والبطيخ من كل
واحد خمسة دراهم ومن قشور اصل الهندبا ومن بزر الهندبا ثلثة دراهم واما درهمان ه
في الحميات التي مادتها باردة فتتخذ من بزر الكرفس والانيسون ومن بزر
الهندبا لانه مركب من اجزاء النفع ومن بزر الرازيانج واصوله واصول الكرفس و مشترك ه
الغافت والكشوث والديوند وتجعل من البزور مثلا من كل واحد ثلثة دراهم و
من الاصول خمسة دراهم لتقوية البزور وضعف الاصول ومن الكشوث ايضا
ثلثة دراهم لشرف منفعته ومن الغافت درهمان لقوته وشدة مرارته ومن
الريوند اقل من ذلك لكثرة شركائه في فعله لاشتداد القبض فيه ولانه كالمبذرق
الى الكبد وتجعل السكر في كلتا النسختين لكل واحد رطلا واما في الحميات المركبة مج ه
فيجمع البزور الحارة مع الباردة على حسب غلبة احد الخلطين على الاخر واما في
غير الحميات ان اتخذ مثلا لصلابة الطحال فيجعل الاصل المعول عليه
بزر الفقد وقشر اصل الكبر وبزر الهندبا على نسبة مقدارهما والكثرة لشرف
منفعتها ثم تجعل معها من بزر الرازيانج وقشر اصله والانيسون مقدار وسط
لقوتها ولكثرة منفعتها وتجعل فيها من بزر الخيارين والبطيخ والقرع عند
الحاجة الى التعديل ومضادة الخلط السوداوي وتكثر مقدارها لضعفها
في الادرار واما ان اتخذ لصلابة الكبد فزاد عليها الريوند والكافور ويزاد في
وتطرح عنها بزر الفقد لعدم خصوصيته في امراض الكبد وان اتخذ لادرار الطمث

يزاد عليها مسكطرامشيع وبزر السذاب وقد يزاد افسنتين ونحوه في الامراض
سوداوية واما كيفية صنعتها فينبغي ان يدق الادوية جريشا وتنقع في الخل
والماء ليلة والبطيخ من الغد في ثلثة اضعافه منقوعا من الماء حتى يرجع الى
الثلث ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ مع السكر ويرفع رغوته وقد يجعل نسخه م
الخل على نسبة السكر ونسبتهما جميعا على نسبة الادوية حتى لا تغلب
عليهما طعم احد غلبة شديدة ويكرهه ويعافه اكثر الطبائع والاجود ان
يصب ماء البذور المصفى على السكر مقدارا يذوب فيه السكر ثم يزاد ويذاق
حتى يعتدل طعمه ويمسك فلا يزاد عليه واما الربوب فكل واحد منها مفردا
اقوى في بابه لكنها اذا ركبت مع السكر صارت الطف وقد يجمع الربوب ويركب
بعضها مع بعض لمعونة على التبريد والقبض ويسمى الربوب المجموعة وهي رب
التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى الصيني والليمو والحماض والامبر
باريس والريباس وحب آس والسماق والقرصاد الذي في الفجاجة ماهو الدعرور
الذي يسمى بالسنجر ويضاف اليها لبه الطباشير والصمغ المقلو والطين المختوم
عند شدة الحاجة الى التقوية والقبض وقد يجمع مياه هذه الفواكه عند عدم
ربوبها ويلقى عليها من السكر الطبرزد بالمقدار ويطبخ ويتمم وقد يجعل مياه
بعض الفواكه بدلا من الماء في السكنجبين اما الذي هو المطري الخل واما الزيادة في
تبريد واما لتقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل والتفاح والرمان وينسب
السكنجبين اليها والسفرجلي من جملتها وقد يجعل فيه الادوية المقوية للمعدة
مثل العود الهندي والدارصيني والورد والمصطكي ونحوها والادوية الملطفة
ايضا عند الحاجة اليها مثل القاقلة والقرنفل والزعفران ونحوها واذا ارادوا
من حرارة المزاج ينبغي ان يكون حامضا ليمتعه الاترجية ثم ان يكون من سكنجبين

او شراب الاصحاء حيث لا تغلب هي عليه غلبة ومن الاشربة شراب الرمان
المنعنع لتسكين القيء الصفراوي والغثي وهو ان يوخذ ماء الرمان المز ويخلط معه
من السكر ويغلى على النار مقدار ما لا يبطل مزازته بالكلية ويصب عليه من ماء النعناع
مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانية مقدار
قليل ومن ورق الاترج مقدار ما يظهر الحمضة فيه ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع وتنزع
القشور منه وبعضها العلية وقد يطبخ النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتى يصير
له قوام ويرفع ومنها شراب الخشخاش وهو ان يوخذ من الخشخاش الابيض الثمان ثلثون
عددا او الرطب اجود ويخرج منها حب البزور ويسحق سحقا ناعما ثم يجمع مع القشور
وينقع في الماء ليلة ويغلى الجميع من الغد غليا جيدا حتى يرجع الى الثلث ويصفى و
يعصر جيدا ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقوم ويسقى منه اوقية مرة بالعنابات
ومرة بماء الشعير المركب وغير المركب على حسب حرارة المزاج وغلظ النزلات ورقتها
ومنها شراب الورد والبنفسج والنيلوفر ولسان الثور والباذرنجبويه والافسنتين
ونحوها والقانون في اتخاذها ان يطبخ الماء مقدار ما ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ثم يصفى
ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او يصب على السكر منه ما يعذبه قليلا وقوته وطعمه بعد
باق ويقوم بنار مستقوية حتى لا يفور وان فار مسح اعالي القدر بعد سكونه بخرقة
مبلولة حتى لا يحترق عليها شي ويختلط به في الفورة الثانية فيفسده وقد يخلط بشراب
لسان الثور والباذرنجبويه من مياه الفواكه ما في تفريحها او بمزازتها ويكسر حلاوتهما
عند الحاجة الى ذلك شراب الزوفا لانضاج البلغم الغليظ الذي في مجاري النفس وهي
اصل الكرفس والرازيانج الخضرين [illegible] من كل واحد خمسة دراهم عنب الثعلب [illegible] الاصول
الاربعة من كل واحد عشرة دراهم زوفا اربعة دراهم تين عشرة وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة
دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ [illegible] اصول ثلثة ويطبخ بثلثة ارطال

ماء الجبن يرجع الى رطل ويصفى والشربة منه خمس اساتير بخمسة عشر درهما جلنجبين وقد يزاد
فيه عند الحاجة المازريون القوي اصل السوسن الاسمانجوني واصل السوسن البستاني و
ينقص بعض ادويته الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها شعير وبزر الخطمي
وبزر السفرجل والعناب والسبستان والخشخاش عند الحاجة الى تمليس الصدر
ومنع النزلة **ماء الجبن** يسهل المواد المحترقة يغلى لبن الماعز مقدار الرطلين ويصب عليه
غليتين ثلثا مقدار خمسة اساتير من السكنجبين الحامض وينزع ويصفى بخرقة صفيقة والشربة
عشرة اساتير بالسكنجبين ويشرب مع مسهلات الصفراء والسوداء بحسب الحاجة **شراب**
الصندل الحار للقلب يؤخذ الصندل المقاصري مقدار ثلثين درهما ويبرد
بالمبرد وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلث ارطال ماء حتى
يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من
يرجع الى رطل من ماء التفاح وثلثة ارطال من السكر الطبرزد ويقوم على النار وينزل حتى
يبرد ثم يلقى عليه طباشير وصندل ابيض مسحوق من كل واحد درهمان كافور نصف درهم
زعفران ثلثة دراهم مسحوقة **شراب العناب** يسكن هيجان الدم ويزيل اعلال الدموية عناب
جرجاني صحاح رطل كزبرة يابسة خمسة عشر دراهم عدس مقشر مائة درهم اصل الهندبا كزبرة
باقة ينقع الجميع في الخل ثلثة ايام ثم يغلى غلية قوية ويصفى ويعمل منه السكنجبين ويسقى منه
كل يوم عشرة دراهم بقدح من نقوع الانبرباريس **شراب صفة** عناب جرجاني منزوع
النوى رطل انبرباريس طري منقى من حبه رطل كشوث كف بزر الهندبا كف ريوند
خالص ثلثة دراهم يجمع الجميع في ظرف ويصب عليه من الماء ما يغمره ويرتفع فوقها مقدار
اصبعين بالعرض ويشمس في الصيف ثلثة ايام وفي الشتاء اربعة ايام **الباب**
الثاني في المعجونات والجوارشنات [illegible] الخواص [illegible]
يختلط به من الاشياء عن التعفن والفساد ويترك به [illegible]

حبيب الى الطبع ومن خواصه تعديل الثقل به والرائحة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها الجلاء
والنضج للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه انه تمتزج باجزاء ما يركب به ويستخرج
قواها ويخلط بعضها ببعض ويحفظها حتى يحصل لها مزاج ثان تستعد بذلك لحصول
قوة فيها تصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة ولذلك اختير
لجميع الادوية وعجنها من المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجود ادويتها المجربة
يعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع
على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها بقوة الاعضاء العصبية دابغة لالات
الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة وعجنت بعضها ببعض
وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها ومراتب منافعها وقد يضاف اليها الهليلج
الاصفر البصري والاسود الهندي لمشاركتهما لها في المزاج والمنفعة
من التنقية والتقوية فيصير الجميع اقوى فعلا ولتلت بعد سحقها بالسمن او الدهن
اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزت
حد التقوية لالات الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يحدث الهزال والسمن اولى
لانه اقوى من الادهان الموافق لمزاج الانسان ان استعد في الوقت واما اذا تأخر
استعمالها بعد خروج اللون اولى لان السمن يتمس ويتغير ويتغير رائحته سريعا
وقد ينقع الاملج في اللبن ليزول الحموضة ويسمى شير املج وكذا في غير الاطريفلات
اولا وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها
وكماله وقد يجعل ثلثه اضعافها ليصير احلى والطف واقل بشاعة وقد يجعل
في المعاجين الاكثر حيث يراد تخميرها والعسل ايضا احر واحد واقرب
الى الدوائية ومطبوخا منزوع الرغوة فاسكره محة وينبغي ان يصب عليه الماء
ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان اريد طبخه وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات

اللبلاب حيث يكون غرض التنقية اتم من غرض التقوية وقد يقتصر على اللبلاب الاول مضافا
اليها التربد والمقل جميعهما متساوية للبواسير مع يبوسة الثفل وبغير التربد اذا لم
يكن في الطبع يبس او مع الادوية القابضة والحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجرماج
والصدف المحرق والنانخواه المدبر والبسد ونحوها على اوزان ادويتها اذا كان مع البواسير
لين الطبع وسيلان الدم وذلك يغلي الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لتنكسر قواها
الاسهالية ويصير عصرها قبضا وليحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى
الاولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة والجلاء والمعونة
على الاسهال ويجمع بالمقل المحلول بماء الكراث لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم ويحبب
حبوبا صغارا ليسهل ازدرادها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وقد يزاد على [illegible]
ادويه الادوية التي تصلح المعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط ففي سوء مزاجها
البارد الرطب يزاد المصطكي والزنجبيل والفلفل والدار فلفل والعود الهندي ويجعل
ويجعل مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج ويقدر اوزانها بحسب
القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الى ادوية الاطريفل نسبة برودة المعدة
الى رطوبتها وعند سوء مزاجها الحار والصفراء يزاد عليها السنا والورد الاحمر ويلت
لتا ويابس من اللون ويجمع بشراب التمر الهندي والشيرخشت وشراب الورد و
للجرب يقتصر على الهليلجات الثلث ويجعل فيه السنا والشاهترج ويجمع بالقشمش لرطوبته
وقلة حرارته وعند الحاجة لانتفاع النجاة من الراس يجعل فيه الكزبرة اليابسة وعند ارادة
استفراغ الصفراء والسوداء يركب مع الغاريقون والبسفايج والتربد والافتيمون
وي والاسطوخودوس يزاد منه الخمسة بالاهليلج ويجعل اوزانها متساوية لتعتدل
منافعها وتتقارب قواها وعلى المصنف ان يزيد ادوية الاطريفل بشيء من
بالقياس اليها وربما يزاد التربد حتى يزيد عليها المقدار في هذا الاسم لو سمي به

درهم من التربد عند السوداء البلغمية وحيث يراد تقوية اسهاله ويسمى معجون النجاح
وجالينوس يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بناعم ليحين سطح المعدة
وطول مقامها فيها وقد يربع الثلث الاول لكثرة حاجته لتقوية قبضها وخبث الحديد المنقوع
بالخل المستوي من ان الملك ايضا ويجعل الكرماج مثل الهليلج لمشابهة لها في القبض ويجعل
للخبث مثلي اصل الاربعة لكثرة المنفعة وشربها في الغرض وهو النفع من استرخاء المعدة
ومن اسهال القديم والبواسير ويضاف الى ذلك الخمسة الادوية الحارة القابضة اما الحرارة
فلتعديل ذلك الخبث البارد وتسخين المعدة ويفتح السدد واما القبض فلانه هو المطلوب
من ادويتها مثل قشار الكندر والسعد والسنبل ومن الاذخر والناخواه المدبر بالخل على نسبة
دونها لمشاركة بعضها بعضا فيما يراد منها وقد يضاف اليها السكر والورد لازدياد
القبض ويكون اقرب الى الاعتدال وحينئذ يسمى معجون الخبث والفنجنوش معربا
من الفارسية لمكان ذلك الخبث التي هي في الاصول فيه واما المفرحات فالتي تنفعل
بكيفيتها وعا يتبعها من تلطيف الروح الغليظ ونشره وجمع الرقيق وتمتينه وتكميلها
من تكثير مادة الروح الطبيعي فينبغي ان تركب عند الحاجة اليها واما اذا كان ضعف
بلا سوء مزاج فيركب الحارة منها بالباردة لتعدل الكيفيات فيها وتجمع الخواص ويكتفى
فيها عند ذلك بما تفعله بالخاصة وليست لها كيفية يعتد بها كالجواهر ويبالغ في سحقها
وتصويلها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء للمفرحات غير محمود لانها تثير السوداء
وتعجز عن اخراجها وتضر بقوالبها ومزاحمتها لغيرها وقد يركب مع الادوية القلبية
ادوية غير قلبية لتنفير الخفقان والغثي والفزع والخوف ونحو ذلك عند الحاجة الى كسر
سورة الادوية القلبية وتقوية تبريدها وادوية مبذرقة لها من جنسها ان كانت باردة
كالعنبر والمسك وقد يجعل من الادوية المسهلة ومصلحاتها معاجين ليكون
معدة للعلل وحاجات تحدث ولا يحتمل الوقت تركيبها فمنها معجون الخبث شنبر

للمغص والنفخ الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء يؤخذ من السقمونيا الاصفهاني
والتربد من كل واحد اربعين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج
والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب السوس من استار ومن سقمونيا
خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيار شنبر ماية درهم تنقع منخولة وتجمع مع لب الخيار
شنبر وماية درهم فانيد وماية درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة وسقمونيا
في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطسوج سقمونيا ومن ينام
منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله ولقلة الملح ونقص المصلحات من وزنها عما في
المعجونات لاجل حدتها وحرارتها ومنها معجون السورنجان لاوجاع المفاصل اذا كانت
من الصفراء والبلغم وكيف مزاده وهي معلقة مخصوصة بالمفاصل وادوية مدرة للبول
وادوية مسكنة للاوجاع مانعة لانصباب المواد بتغليظها وتضييق مسالكها ومنه للامعاء
ومد لاكرا من معالجة هذه الاوجاع يؤخذ سورنجان ابيض ستة دراهم تربد
وماهيزهرج وقشر اصل الكبر كذلك وشيطرج هندي من كل واحد ثمنية قشر الهليلج
من اصول سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وسعتر وملح هندي
وورق الحنا وبزر النجم من كل واحد درهم ونصف وحلعم وحلتيت من كل واحد
ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما تجبيد ثلثة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم عسل
ماية وخمسون درهما ومن الله اسنان الشربة اسنان بماء حار وعلى الدوام
ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف لانها لشتمال العقوي لان كل طبقة من ادويته
مخالفة للاخرى في الفعل فعند مضعفها اياها مانع عن تمام فعلها لكن لما كان كل
من ثلثتها ركنا قويا في معالجة هذه العلة ظهر من اجتماع افعال كل طبقة منها وان كانت
ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة ترياق من اربعة نافع من السموم سموم
الحيوانات القاتلة بلدغها خاصة العقرب ومن علل البلغمية خصوصا بالروم من حب الغار

مثلثة أو فودنج بري من كل واحد جزء يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال
معجون النانخواه لتفتيت الحصاة وتنقية آلات البول يؤخذ النانخواه فيسحق ناعما ويعجن
بعسل الشربة مثقال معجون لتنقية الرئة أصل السوسن الاسمانجوني وأصل
السوسن الأبيض محكوكان مدقوقان منخولان من كل واحد منهما إما متساويين وإما إذا كان
غرض النضج والتنقية متساويين أو زائد أحدهما على الآخر بحسب زيادة أحد الغرضين
يعجن بعسل الشربة مثقال أو أقل أو أكثر بحسب اختلاف وزنهما واختلاف أحوال
العليل في القوة والضعف ونحو أخذها بالكمال وقصورها عن ذلك معجون لتنقية
الرئة من البلاغم لب حب القرطم والتين منقوعين وحليبهما مقوقين يعجنان متساويين
الشربة منهما أوقية معجون ينفع السعال البلغمي بزر الكتان يقلى قليا خفيفا لينقص
رطوبته الفضلية ويكتسب عطرية وسخونة أزيد ثم يعجن بعسل وأما الجوارشنات
فهي مثل المعاجين إلا أن المعاجين يكون حلوة ويكون مرة وكريهة وغير كريهة والجوارشنات
لا يكون إلا طيبة ولفظ الجوارشن معرب من الفارسي ومعناه بالفارسية هاضوم وأطيب الجوارشنات
وألذها جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهما
عود مندي مسحوق ويعقد على النار وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلة ونحوها
فرادى ومجموعة بحسب الحاجة إليها وقد يمزج بالليمون يعقد بما يمزج به فيكون أطيب
وقد يجعل بدل ماء الليمون فيكون أصفى وألطف والأفاويه التي تستعمل في الجوارشنات
العود والزنجبيل والفلافل والقرنفل والهيل والزعفران والقاقلة والخولنجان والدار صيني
والدرونج والمصطكى والبسباسة والكبابة والمسك والعنبر والسليخة والساذج والرازيانج
والقرفة والبندق والإذخر والجوزبوا والنارمشك والسعد والفلنجمشك ويجمع
من هذه على حسب الحاجة إليها في تسخين المعدة وتطييبها وحل الرياح وتحليل الفضول
عنها وقد يضاف إليها القوابض كحب الآس والجلنار والطباشير ونحوها ويجمع بجرام

السفرجل الملين بالطبخ في الشراب او بالخل المخ المقدم بالسكر الطبرزد او يجمع بين
السفرجل والسكر المذاب ويبسط على الطبق ويقطع كهيئة الجوارش العود ويسمى
السفرجل القابض يصلح لضعف المعدة مع الاسهال وقد يضاف اليهما بزر القوابض
السقمونيا والترنجبين على نسبة يقع في الشربة من المركب من كل واحد منهما شربة تامة
ويجمع كذلك ويسمى جوارش السفرجلي المسهل يصلح للقولنج مع الغثي وحل القولنج
ويسكن الغثي وقد تجمع تلك الافاويه مع العود ويتخذ كما بين المعجونات وينسب الى الواحد
من تلك الافاويه ومن الجوارشنات المورة الكاسرة للريح جوارش الكموني يوخذ
من الكمون والسذاب والنانخواه والفلفل والبورق على نسبة توجبها الحال والمزاج
فتارة يكثر البورق ويزاد فيه الافتيمون ويجعل الفلفل فلفلا ابيض ويجعل
العود غير منزوع الدهن ولا يدق الادوية دقا ناعما اذا كان الحال حال امساك
والمزاج بلغميا وتارة يقلل البورق ويطرح الافتيمون ويجعل بدله النانخواه
حيث يراد الادرار وحينئذ يدق الادوية دقا ناعما ويجعل العود المطبوخ المنزوع
الدهن ويجعل فيه الفلفل الاسود لان جعدة اصلح للادرار وذكر الاسهال وكيف
ما كان فينبغي ان يكون الكمون منقوعا في الخل مقلوا بعد ذلك فان الخل كالمصلح
له والمقوي للتلطيف وقد يتخذ الجوارش من الافاويه الحارة القابضة ويجعل
معها حب الآس وتغلب عليها ويعجن بعسل الطبرزد ويسمى الطهوري الكبير
منسوبا الى ابي الطاهر يصلح للاسهال المعدي مع برودة المزاج والخوزي الصغير
وهو يتخذ من عجم الزبيب المقلو وحب الآس والخرنوب النبطي والجلنار و[illegible]
ودقاق الكندر والنانخواه المدبر بالخل معجونا بعسل طبرزد او برب السفرجل
يصلح للاسهال المعدي مع حرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب ثم حب الآس
لمناسبتهما الات الغذاء بسبب غذائية فيهما ولكثرة منفعتهما من الادوية الاقوى

ويجعد دقاقا كمد والباخواه من اقلها وربما احتاج ان يكون احسن يلحقا الطبيعة
التي تليهما في الوزن عند نقصان حرارة المزاج وقد يتخذ معاجين من ادوية كريهة منقية
لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وتسمى جوارشنات
تطيبا للقلوب المساوية لها ولا تخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتختلف عنها
واذا اتخذ المعجون فينبغي ان يودع بستوقة والاملاء منه بذرتين ام متسع يربو و
ينبسط فيه اذا غلا وفاد عند التخمر ولا يستوثق عن راسها بحيث لا يجد متنفسا الا
يخرج منه من الابخرة وموضع البستوقة في الشعير لينحصر الحرارة وبعكسها فيتخمر تخمرا
جيدا وبعد التخمر ورجوع حجمه الى حالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها
واولى الظروف بالمعاجين ما لا يؤثر فيها ولا يتاثر منها وهي القيشاني وما يشبهها
في الصفاء ويقاربها في الجوهر الزجاجات ومن الفلزات الذهب والفضة لانهما
لا يصدو صدأ ساير الفلزات وبقاء قوى المعاجين على قدر بقائها على ليانها و
لدونتها وطعومها وروائحها وسلامتها من الافات العارضة لها الباب
الثالث في الحبوب المعلم ومن ايارجات وهي ادوية معلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر
غائلتها ويغلب على اسمها لها تهيئة للمواد وتلطيفا لها واسالة اياها ومن ايارج
معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت
المسهلات من الادوية باسم الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى
لان خواص المسهلات ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني ايارجات
اقدم استعمالا من الحبوب يستعملها القدماء وكانوا يقتصرون عليها امنين
من غوائلها لكثرة المصلحات والقلة ذرعات فيها واستفادتها من العمر تخمرا
ومن اجلها ثم جرو بعد ذلك على استعمال الحبوب لتصلح الادخار ويزيد الحاجة
بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى في اتخاذ

للمبون ان نجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربة تامة ونجمع مع مصلحاتها ثم نحسب
عدد المسهلات ونقسم الجميع على عددها ان كان عددها كان اثنين فنصفين فان ثلاثا
او اربعة فاثلاثا او ارباعا او خمسا فاخماسا فيكون كل قسم شربة تامة ولكن لما لم يكن
حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب والى اعمالها متساوية
في جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا به
كثيرا الى ان نقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعنا لها شربات متساوية
(كما ذكر وفعلنا اذا كانت اربعة)
وقسمناها على اعدادها لما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء المطلوب
فعلها اكثر من الاشياء قليل قاصر عن بلوغ مرادنا وتجمع عندنا شربات ضعيفة لا يبلغ
الواحدة منها غرضنا فيجب الباقي ويضعف ويضيع فمن اجل ذلك رفضنا
ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة برواية هو الجاد والمعول عليه في
غرضنا وهو ان نقدر الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والوقت والقوة ثم نتلو
ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها
ثم نحسب اوزانها ونقتصر في اقل الشربة على ثلثة دراهم ولا نتجاوز في اكثرها من
اربعة دراهم ثم نكتب مصلح كل منها بازائها على الربع منه او على الثلث ان اردنا
توهين قوته ثم نجمع الجميع بالمقدر الكثير الذي وقعنا فيه ويجب حبوبا كبارا ان اتخذ
للدماغ والمعدة ليبطؤ نزولها او صغارا ان اتخذناها للاسافل وللاطراف
حتى لا يبطؤ وقوفها في المعدة فتحصل لنا شربة وافية تفي بغرضنا ويسهل على
مقدار حاجتنا وسأكتب من حبوب نسخا على سبيل المثال والدستور ليهتدى
فيما يراد تركيبه **حب** الشبيه للنبوت من الاخلاط المختلفة تبرد مثقال
قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افتيمون دانق ونصف غاريقون نصف
درهم اسطوخودس دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق
اى سقمونيا

اوثلثة
هذا القول ان تكن حاجتنا ... الاغراض والشربات واحدة

ثم نحسب اوزان الادوية المسهلة من التي كانت الاغراض منها متخالفة الى مبلغ كان وذلك الاوزان كخمسين درهما او ستين من غير ان نحسب اوزان مصلحاتها لكن يعتبر بعد المصلحات في المسهلات من جهة كونها مصلحة فلذلك لا تعتبر في اوزان النوبات كما تعتبر المسهلات وذلك الاعتبار من المصلح عام سواء كانت الاغراض والنوبات واحدة او لم يكن فلا تذهل المصلح على كلا التقديرين

نا ما
منها ح

هذا المثال لما يكون الاغراض متخالفة والنوبات واحدة

ونصف زنجبيل دانق ومصطكى دانق انيسون دانق مقل دانق بزر كرفس المسوح
ورد لعمر دانق آخر يسهل السوداء والبلغم وينقي الدماغ من مثقال اياريج
فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم انطاكي دانق
ونصف بسفايج دانق ورد لعمر دانق مقل دانقان من اياريج الفيقرا مصلح
للسقمونيا المانع من الافات يسمى اجتماعكيا مصلح لرحب يسهل
الصفراء صالح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد مثقال انطاكي
دانق ونصف رب السوس نصف درهم اذا كان التربد الذي الابيض رزينا
مصمغا ويحك حكا جيدا ودق ونخل واخرجت النخالة اولا منه لم يحتج الى مصلح في
هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعل دهن اللوز وكذلك السقمونيا
ان سحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلح خاصة ان استعمل في الحبوب
البارد اخر لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم بزر بذان وما
هيزهرج من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف انطاكي دانق خربق اسود
دانق ورد لعمر دانق مصطكى دانق مقل دانق اخر اقوى منه تربد مثقال
سورنجان نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف اياريج
درهم ملح هندي دانق ونصف بسفايج دانق ونصف انطاكي مسلوح وانيسون
ومصطكى من كل واحد دانق مقل دانقان لسان الصنوبر وقد يطرح السقمونيا
من الحبوب في ضعاف ومن يخاف عليه غائلة فيعمل الحبوب عليها فيه من غير
اذى وحدة وتنبيه عطش ملهب وانما يقع في اكثر الحبوب من التربد قربا من
الشربة التامة لقلة الغائلة واسهاله البلغم والصفراء والرطوبات الغليظة
والدقيقة ان غاريقون الزنجبيل وحبه حب لاي بوبخرج الرطوبات من الصدر
تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم اياريج فيقرا درهم انطاكي دانق

ري لضعفاء واصحاب الربع

مثلاذاذان سقمونيا نصف درهم حب الغاريقون ينفع للضعاف منهم غاريقون
انيسون مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبيت عليه حب من استسقاء
النوافي غاريقون مثقال غافث دانقان يحبب بعسل حب لاسهال البلغم برفق
وسود لوجيد تربد مثقال زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل آخر يخرج الصفراء
والبلغم برفق سقمونيا درهمان تربد مثقال يحبب بماء الورد حب الملوك
النافع للنفخ وللهضم ويبعث شهوة الطعام مصطكي ودارصيني وزنجبيل وفلفل
وفوتنج ودارفلفل وبازرمسك وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ
حبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوضع منها واحد فيبقى مجلسا او ثلثين فيبقى
مجلسين حب يطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سك
وقرنفل وقاقلة وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج عود صيني بالسوية يجمع برب
السفرجل ويتخذ حبوبا كالحمص حب الملوك لمن يعتاد المشهد وتفتيح تربد
درهم وثلثين درهم غاريقون ثلثي درهم ملح اصفر دانق ونصف هليلج اسود
مثله افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم فلنجمشك
مثله انطاكي مثله طباشير مثله زعفران مثله ورد احمر مثله يعجن بجلاب واما من ايارجات
الكبار المنسوبة الى الاطباء الاقدمين مثل [illegible] وروفس وجالينوس وغيرهم
ولفقدها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرة تخاليطها وتحريفها لذلك
ولما تركنا اكثر المركبات منهم وان كانوا ملهمين لتركيبها ومؤيدين بتاليفها
وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا ولا تقدر [illegible] بتمامها وانطمس رسمها
وما بقي الا اسماؤها . بتخلف الاثار عن ازمانها حينا بعد حين فسبيل المنتفع بها
والمستعمل لها اياها ان نعرضها على قوانين التركيب فنتصرف فيها بحسبها
حتى تستقيم عليها ثم نجربها بعد ذلك والحمد لله ميسر لها ووفقه للصواب فيها

الغناء فتتبع صح

اي المجرى للقوانين ووفقه الله المجري للصواب فيها

وجد ذلك الموهبة لعباده فانه هو المرشد والهادي أولو الغوا ومن اتخذ ايارج لوغاذيا
على النسخة المكتوبة والادوية الموصوفة رأيت من اسهاله عجيبا وذلك انه يجلس امراضه
كل مجلس بالاخلاط الثلثة متمايزة بعضها عن بعض وقانون سقي ايارجات الكبار ان يسقى
منها معجونا مع درهم من ملح العجين محلولا في مطبوخ هذه صفته افتيمون
اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس تسقى
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يصير رطلا ويصفى ويحل به الايارج
منه ويسقى ويخرج في خلال الاسهال ماء العسل او ماء السكر ويسقى بعد الاسهال
بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن لوز وأما ايارج الفيقرا
ومعناه المر فهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال
وكثر مصلحاته صار اسهاله الى ابطاء فاحتاج الى يوم او يومين ان يسقى مفردا ولم يتفق
لمسهلات اخر سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله الصفراء فهو ايضا
يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاوية والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله
للبلغم اكثر فهو اذا نافع من الامراض البلغمية المعدية والرياحية وادويته تسعة
حب البلسان وعود البلسان والسنبل والسليخة والاسارون والمصطكي والدارصيني
والزعفران ثم الصبر ضعف الجميع وقد تصرف فيه المتاخرون فزادوا فيه ادوية
واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم ولهم ذلك اذا ارادوا ان يسقيه مفردا
فاما اذا وقع في الحبوب المسهلة واضيف اليه ما يوجبه العلة واحال العليل فعند
ذلك تغييره بنفسه غني واجود تصرفاتهم فيه ان ابدلوا الزعفران بالورد الاحمر
حذرا في بعض الاحوال عن تصديعه وتغثيته وان زادوا فيه المقل على قدر
احد مصلحات الصبر منعا لمضرته عن المقعدة وان غسلوا الصبر بماء الهندبا يلحظ
وخففوه لذوي الامزجة الحارة والمبرود منه ذرورا يضعف عن قبيح والمعجون

بالعسل اقوى اسهالا واسخن ويبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمعرض بالمعد
اسلم من الغاية والشربة التامة منه مقدار ثلثة دراهم الباب
الرابع في المطبوخات والنقوعات واما المطبوخات فاما ملطفات للمواد واما
مسهلات لها اما الملطفات فهي سلافات لادوية الحارة وهي اما اصول
مثل اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والكبر والخطمي والسوسن والوج و
العاقرقرحا والانجبار والقسط والسيطرج والدرونج والعود والزراوند و
البهمنان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه
والسذاب والدوقو والشونيز والكرويا وبطراساليون والانيسون والقردمانا
والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبة والكلغز واما حشايش كالصعتر
والدوفنا والحاشيا والمرزنجوش ولادن والقنطوريون وبستان افروز
والشيح والفوتنج والبادرنبويه ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار
كالتين والتمر والزبيب والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعرعر
والقانيز والسكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها
واصنافها وعلى مقادير رديتها وغلظتها ولدوجتها واما المسهلات
من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون الحبوب ولا يراعى على تفاوت
مقادير الشربة بينها وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف
على الطباع واقل اسخانا وغاية واسرع ابيها لا دواء فوق المواد الرقيقة وذلك
لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت من
اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا لجريانها في اوعية الكيموسات فيحدثها مثل نحو اخصها
هو بعينها في اسهالها عاملا اليها خاليا ايا كما فيكون لا اسهال بها سهل يعفو عنها
عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن شيء بعد الاسهال يصير سببا لبقاء اعراضها

من الكرب والغشي وسقوط القوة والعطش ومعاودة الاسهال كما عسى ان يبقى
من الحبوب اجرام الادوية في جحر المعدة ولفائف الامعاء وتناولها اشهد على
المترفين ممن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحة فمنها المطبوخات
الساذجة لا يلقى عليها البزورات وهي تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها
وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الريحية والبخارية وبالجملة
عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواة ببعض الادوية
المسهلة تسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها
اسهال بعض الاخلاط الغليظة او نفوذها والادوية المسهلة معلومة
محفوظة للمنتفع بهذا القراباذين بكيفيتها وحدود كيفيتها وخواص
جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل منها بعضو عضو ومقدار
ما ينفع في الشربة من كل واحد منها والمطبوخات مع معروفة على انها تركب
المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال
السوداء من جميع البدن في غير الحميات ركب من الهليلج الكابلي والاسود
الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس وجعل اوزانها تامة
كاملة كما عرفناها ثم يضيف اليها مصلحاتها وما تعينها على الاسهال من الملطفات
ويجتهد ان يكون منها مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء
فيها خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فيجعل فيها مثل الباذرنجبويه
ولسان الثور والورد والبادرنبويا والفلنجمشك ويجعل فيها ايضا من
مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافث والكشوث وما
بزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب واصل السوس
وما يخص بالاعضاء الرئيسة وحفظ قواها مثل الريوند وبزر الهندبا للكبد

والادوية القلبية العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب منها دقا
جريشا وينل الجميع ما خلا افيثمون وتترك ليلة ثم يصب عليه من الوزن لله ارطال ماء
ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه ويمرثه على خرقة ويلقى افيثمون بالبدوقة
انقعوه في الماء الشديد السخونة ليلة مرسا جديدا ويصفيه بخرقة ونجمع بينهما ويترك حتى
يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويلقى في بعضه من فلوس الخيار شنبر وزن اوقية ونصفا
بصفحات او ملنجان وفي بعضه من الشيرخشت والترنجبين ثلث اواق ويصيفه في التراب الترابي التولدو
ونجمع بينهما ويشرب بكرة ان كان الزمان حارا او نحوه النهار ان الزمان باردا ولتكون
الاسهال في اعدل اوقات النهار والطرف ومنع الغضبان ان حدث بقولنج السوجلد والنفاح
وشم الماء والحلو والخل المرشوش على الطين المحرق في الشمس ومضغ الطرخون والنعناع
وشد العضدين بعصابات كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجعل
وجه ومنعه من الحركة الى فوق ومضغ السفرجل ومص ما ذوب المطبوخات حتى يبد ابطاك
في عملها وكذلك بعد الحبوب ان ابطات في الانحدار بعد انحلالها لتقوية لحم المعدة
وعصرها عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما نجرع الماء الحار مع المطبوخات
فمما يوهن قوتها لغمرها بخلاف الحبوب فانه يرققها وينول بها حتى ياخذ في العمل
هذا هو المطبوخ للسلاح فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظ
ايضا فليلق عليه عند الشرب منه العلاجات غاريقون دانق ونصف تربد ثلثي درهم
وسقمونيا دانق مصدرك دانق والاجود ان نعجنهما المطبوخ ثم نجلدهم قد يتخذ من
العلاق حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ وساعة ثلث وان كانت السوداء متولدة
عن احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين و
وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي البرداوج
الزنجبيل والايارج وكذلك ان كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا

بحسب ذلك واذا كان المادة راسخة في عضو بعينه جعل في الاطبوخ ما يخص ذلك ايضا
العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اخذ لوجع المفاصل
جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفي غلافه من شحم الحنظل وحب
النيل ومثل ما اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصل
والزوفا والعناب والسبستان واصل السوس والزبيب في طبيخ الهليلجات
وجعل لها النفع وكذلك اذا اخذ للحميات طبيخ الهليلجات لتخشينها للصدر و
ايذائها نقص الا انها ان يبوسة المجاري يصير سببا لضيقها وسددها ومداخل الا
في علاج الحميات تنقية الشديد التي من سبب عفونة الاخلاط فزاد في الحميات ما يسهل
بالادرار مثل النسيج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان
والزبيب وما يعين الادرار مثل اصل الهندبا وبزر والريوند والقاقلة الكشوث وكذلك ان
اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع الشراب الورد وجعل في العلاوة الايارج وكذلك للمعدة
مثل الافستين وللطحال مثل اصول الكبر والكبد مثل ورق العنب الثعلب ونحوه وهكذا
الافستين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او للجلد و
تنقيتها من مادة الجرب او للكلي والمثانة وتنقيتها من الرمل والحجارة ومادتهما
يزاد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما سنحت حاجة ونفعت اخرى
يزاد وينقص بحسبها **وأما** الحب النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة
ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المعقودات
بالمترداروج لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض
اجرامها بالماء ويحلل الطبخ منها خاصة ما من الادوية من احد رخوا سلسا يحلل الطبخ
قواه كالافتيمون وكثير من الحشائش واذا كان لطافة اجزاء الادوية ورخاوة التركيب
يبلغ مبلغا بسبب العقد فيها كالهندبا ونحوه فالاحرى ان يجتنب الحرارة القوية الشديدة

والطبخ الطويل قواما فالمنقوع احد من المطبوخ وابرد ايضا لا يكتسب حرارة النار
ما يكتسب المطبوخ فلذلك يسقى في وقوع الحميات وللامزجة الحارة والمدمنين والمتشبعين
للادوية الكريهة الطعوم والروايح والذي مدار من النقوعات في الحميات تلبث
الطبخ التسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات
المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والسكر والمشمش
والخيار شنبر والعناب والسبستان ينفع في المواد وماء الرمان المر المستحرم وينبغي
بمثل البيدخشت او الترنجبين او الكي او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة
الى الحلاوة والمرارة والحموضة وهذا الطرح النقوعات واشباهها وقد ينفع النكوس
الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض
الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الكشوث وماء اللبلاب وماء الهندباء بالجبن والمواد الحارة
ويسقى عليها سقمونيا وبنفسج او هليلج اصفر حيث يراد تقويتها واما النقوعات
المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات سواء في التركيب واذا اخذت نقعت في الماء
بقدر ما يغمرها الماء اصبعين ثلثة ووضع في الشمس بالنهار وفي قنينة مسدودة في الدار
وفي التبن والليل بالليل ويسقى بعد ثلثة ايام معصورا باليد مصفاة بخرقة مقواة
وغير مقواة وقد ينفع الصرع العصارات والنقوعات لشقيقة المعدة والدماغ
وانبعض خاص نقيع الصبر اشد على كثير المرض من اعمال المرض وان كان ولا بد
فينبغي ان يجب ويلبس كل حد مقصاص من الناطق ويسقى فيه النقوع باعيم وقد
ينفع التربد بحريثا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويختلط به ما انحل
فيه من لينة وصمغ وبعض اجزاء الصفار ثم يؤخذ ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير
الطرح ما يكون واخف على الطبع وابعد من الغاية ويعرف بعقيد التربد وكذلك
ينعقد بالهليلج الاصفر **الباب** الخامس في الرب والشيافات

والفوارع اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات الا انها مركبة من ادوية مسهلة
وادوية ملطفة تلقى عليها السكر والبورق كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات
لا يحضر فيها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا يحضر بعض ادوية الحقن في المطبوخات
من المطلقات والمزلقات ومن اماليه يستعمل في الحميات واوجاع الاحشاء ويبوسة الثفل
تتخذ من الاشياء التي تذهب باللين والازلاق والجلاء كالبنفسج والخطمي والشعير
والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازي والنيلوفر
والحسك وبزر الكتان واصل السوسن والزبيب ونحوها وتحقن بالادهان البارده الرطبة
كدهن البنفسج ودهن اللوز ودهن النيلوفر والبيض وبالسكنجبين والخيار شنبر
والكمون يزاد عليها في القولنج البارد الكرنب واكليل الملك والبابونج والسورنجان واما
حارة تستعمل في القولنج البارد ونحوه من امراض البارده تتخذ من الاشياء التي تذهب
بالتدويث والتحليل ومن المحللات المقوية مثل القنطوريون والشراب والقيصوم
والفودنج والتربد وشحم الحنظل والسداب واكليل الملك والبابونج والشبت والكرنب
وورقه ولب القرطم المرضوض والحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر وال[illegible]
والشهدانج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش
والخروع المرضوض ونحوها وتحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والزنبق والخيري
واللوز المر ودهن البزر بالعسل والفانيذ وبالمري وتلقى عليها [illegible] وشحم
الحنظل والملح الهندي والجاوشير والبلسم والمقل والاشق والجندبيدستر تستعمل
منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها وعلى اقرب قوانين التركيب ومحافظة النسبة
بينهما واذا احتيج لاوجاع المفاصل المزمنة زيد في المطلقات كالعاقرقرحا والزنجبيل
وحاشا وحب الغار والمرماحوز والابهل واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل
السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وكذلك اذا زيد في الاخلاط السوداوية زيد

فيها الافيون ونحوه وان حقنت للديدان زيد فيها الادوية الحارة المخصوصة وان
استعملت لبرودة الارحام وحاينها زيد في الادوية العطرة كالاشنة والنمام والسنبل
ونحوها على المطلقات والتينات وجيد الادهان دهن الجوز والحبة الخضراء والخروع
والزيت واللوز المر والنرجس والسمن وحقنت في العقد والدبر معاً مع البني والمقعد
ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع العالات لطاخة لبرودة الكلى والمثانة وما ورائها
الحاسية في القولنج الريحي يحقن بالادهان المكاية الارياح وحملها كدهن الخزلد والزنبق
والنرجس والسوسن ومع الحند سدستة ونحوه عند سوء المزاج في الامعاء وضعفها من
البرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما
او كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن بماء السلق والمري لتنقية البراز وكذلك بماء
السمك المملح الذي يكون في الخوابي المسمى بالبون ذكر ايضا وقد يحقن بالماء
الملح المملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طائر في البحر معوج المنقار
كثيرا كل يحقن بمنقاره من ماء البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى تستفرغ ما في جوفه
واما تدبير المحقنة فينبغي ان يكون طول الانبوبة من قبضة الى شبر وعرضها في غلظ
الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين
التجويف الاصغر طرفه الدبر والاكبر طرف الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يمر مع
الاكبر الى منتهى طرفيها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا اشتد الزق
يكون بعد التجويف الاصغر خارجا عن الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان
معا متجاوزين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون في الاصغر ثقب واحد على جنب الانبوبة
قريبا من راسه كيلا يدخل الريح في المجرى وثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر
وثانيهما ثقب على راس الانبوبة لو انسد احدهما لشيء يقوم الاخر مقامه ولو كان
للمجرى الاكبر ثقب اخر هكذا ليكون احوط واسلم من احتباس الحقنة في المحقنة

وامتناعه من الخروج عند سواد الثقب المستقيم بشيء يقمعه فيه او لمضامة
شيء من الاعفاج ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وتحقن
فاترا الى الحرارة ما هو والى الرقة ويقصع البطن لئلا يعيب الى الطرفين ويقام
على جانب الوجع والعلة وقد تحقن بالامراق وبالادهان اللزجة للتسمين وهزال
الكلى وقد ينتفع في الرحم امراقا وهي المتخذة من الحنطة والرؤوس والاكارع وحصى
الزبول والحمص الادوية الداخلة ويضاف اليها الادهان الحارة وتحقن بها
لضعف المباءة من البرودة وقد تحقن حطام طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس
والارز والعدس المقشر ودشيش الشعير مقلوة مطبوخا فيها بعض
الادوية القابضة مثل البلوط العفص والجلنار وتحقن نحو اربعين درهما
منها لما يدل الى العقعدة والخثورة مع صفرة بيض مسلوقة في الخل محلولة
في دهن الورد في سحج الامعاء بعد ان ينقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين و
الطين الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص يحتمل درهم مجموعة مسحوقة
فان كان يخرج من السحج دم له مقدار تسوى صفرة البيض في دهن الورد أن يستا
يابسا وينذر لادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق
الكندر وحب الاس الخوين وان كان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون
ويسير من الزعفران حقنة لينة يؤخذ البنفسج والنخالة مصرورة والخطمي
البيض صحاحا او مصرورة ويلقى فيه كف كشك الشعير حقنة واق السلق
والبلاب باقة باقة سبستان عشرون عددا تين تسمى اعدادا عناب
عشرة اعداد يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويصفى ويحقن بلعاب بزر
قطونا ودهن الحل والسكر الاحمر والمري من كل واحد اوقية حقنة حادة
قنطوريون ثلثة دراهم حنظل وبزر القرطم المرضوض وبزر الكتان حقنة حقنة الكليد

الملكي وبابونج اوقية اوقية لشبث وسذاب وورق الكرنب وورق السلق والفوتنج
الجبلي خرقة خرقة بسفايج مرضوض نصف اوقية كمون وبزر الرازيانج لكل كف تين
عشر اعداد ويطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ثم يصفى ويحقن
بثلثي رطل مع هذه التقوية شحم الحنظل وانطاكي وملح الهندي من
كل واحد دانق ونصف بورق وتربد ابيض من كل واحد درهم
صعتر بياوشير ومقدر من كل واحد ثلث درهم فانيد ودهن الياسمين وهي
من كل واحد اوقية **واما** الشيافات المسهلة المستعملة في تليين الطبع وفي قولنج
وفي تنقية الامعاء ومثلها فحالها حال الحقن في اللين والحدة ونسبتها الى الحقن المسهلة
نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات مسهلة وهي طوال في طول ١٢ اصبع وازيد ليقع
في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما
اذا اخذت لوجع الدبر كالثواليل والناسور جعلت فرزجة مدحرجة ليطول مقامها
في موضع قريب من العلة ١٢ واما اللينة منها المستعملة في الحميات والينها وابردها وابسطها
الرخو الذي هو اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا اثر
عمله عند العقد فيه ملح مسحوق وقد يزاد ثم حر والنار يجمع بالناطف وقد يجمع
هذه جميعا مع شيء مسحوق عليها الخطمي والبنفسج المسحوق وقد يتخذ عند
سوء الاء وجفاف الثفل شيافة تتخذ من الزبد سدبيد ١٢ لاجاد بالبلح و
اقوى من جميع شياف البنفسج **صفة** سكبينج وسكر احمر وخبز من كل واحد خمسة
دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلثة دراهم هذه الثلثة الاخيرة اقوى
فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلثة الاولى فقلل مقدارها واكثر مقدار تلك ملح
هندي درهمان وقلل مقداره حد الاجتماع نسبتي القلة فيه ومما يشد القوة
ووجود ادوية في المركب يفقد فعله وشاركه في المنفعة واخص بالتقليل دونها

وان كانت الاربعة جميعا شريكة القوى مشتركة في النفع لكنها منفعة بالقياس اليهما
وهي القوة الاسهالية يزاد السكر والزنجبيل وينثر عليهما الادوية وليستعمل واما
الحارة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاحمدها
واسرعها اسهال الصابلين وخصوصا الرقيق اذا اخرطت منه شيافة واحتملت وجمع
مع الشانيذ والعسل على النار وينثر عليهما الملح المسحوق والبورق والتربد و
الزنجبيل وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل
الشونيز والكمون والجندبيدستر ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ الحارة كالجاوشير ولاشق م
والسكبينج والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافق لقوانين التركيب شيافة
حادة لكل القولنج حاو شبرم مقدار اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل
تجمع له مساويه لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة وتحل الصموغ بماء السذاب
وتجمع بها الباقية مدقوقة منخولة وتشيف وقد يزاد عليها حب الخروع … و
والفانيذ وقد تجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويزاد في
علاج وجع الورك ماهيزهرج وتربد وعنزروت وزنجبيل وعرطنيثا و
بارزد وسورنجان وقد يتخذ شياف من جندبيدستر وافيون … ساوى لتسكين
وقولنج وقد تتخذ الشيافات الحارة لتسخين الكلى وعند كثرة الحجر بالتمر والفانيذ
واللبوب الحارة والبزور المسخنة لها واما الشيافات القابضة فمنها ما تستعمل
لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار و
الاقاقيا والكهربا والدم الاخوين والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ
من الاسفيداج والصمغ العربي ودهن الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض
وقد يجعل فيها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند
ضعف القلب ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودفعها ولا يلبث

في الجرف بيشاص ونزح اعالي البدن اغترابا عاجلا نفعه في تسكين الوجع بتخدير
الحس وفي تنويم العليل باسهال الروح مضرة ومكروه مما انتركو براحج ولاحد
ان يتجهد المومش ... بخيوط وتحدث عند نقصان الوجع وقد يتحد فيما زاد
وحمولات منومة لدم الطمث والبواسير وممسكة له واما المدرة المفتحة
لافواه العروق فتلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والشادنج والكندر
والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فيستوي افرادها الا الكندر
فيقلل بحرارته فتجمع الجميع بالصمغ العربي ويشكل شيافات صغارا مثل قوابي
الغبيراء وكذلك كل ما تحتمل في المقعدة من الفوازج المعينة على الحبس المتخذ من الاقاقيا
والطين والصمغ وعند ذلك وقد يتخذ شياف لديدان البطن من شحم الحنظل
والقنبيط وحب النيل والشح والافسنتين وثوب المشمش المر بماء ورق
الخوخ حمولة فيه الصبر **الباب** السادس في ادوية القي واما القثاء
فهي اجناس جنس يقي الصفراء اما من قبيل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ
النضيجات بشحمها وامراق البقول اللينة كالسرمق والاسفاناخ والملوكية
واليمانية وورق ... لوح وامراق الفراريج واطراف الخرفان والسمك الطري
والاحساء الدسمة بدهن اللوز والتوتخبيز واما من قبيل الادوية والسكنجبين
مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشور البطيخ واصوله المقلوعة
والمقطوعة وكذلك لحم البطيخ المقدد والنقانق المتخذ من قشور الشعير وبزر الرموق
وبزر البطيخ واما التي تقي البلغم اما من قبيل الاغذية فمرقة الكشكية كشك
الحنطة بماء السلق والثفنة واللفتة والجزرية والقنبيطة وطبيخ الحلبة ودهن القرطم
والطبيخ والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل وزيتون الماء والعد
واما من الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورق

بورق

ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وقوي الخربق الابيض بان تغمز في الفجل

وتترك اليوم بليلة ثم ينزع عنه ويؤخذ الماء الذي فيه واما التي تنقي السوداء فاما من قبيل

الاغذية فمرقة الاسفيذباجات والزيرباجات وكل طعام متقطع ملطف واما من

قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وخل الكبر والنبيذ الحلو والكنكرزد

والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة

الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت

تلك الاجناس ويتقدم الاغذية ثم يرتب الادوية ويركب بحسب الحاجة اليها وفي

بعض الاوقات اذا كانت الاخلاط محتبسة بجرم المعدة او يكون شيء من الغلظ واللزوجة

فتقدم الادوية على الاغذية وللقيء ادوية قوية مثل الخربق والكندس والرقاع اليماني

وحب القيء تترك استعمالها في زماننا فمن اراد استعمالها فليهيئ البدن والخلط

اولا وليربط الصدر والاحشاء بالاحساء اللينة ولان النفس لتقبل

التمدد عند شدة حركة القيء ويطاوع الانسان وليقطع الاخلاط ويلطفها

بالملطفات ليجيب الى الخروج بسرعة ثم يستعملها وعلى قدر الحاجة اليها في المعتادين

القيء والمبتدئين في الطباع المحتملة لها الذكر وفي النصف **دواء** يقيء البلغم بزر الشبث

درهم كنكرزد مثقال بزر اصفر نصف درهم **آخر** بورق ملح هندي من كل واحد

درهم بزر الفجل درهمان **دواء** يقيء الصفراء ماء التمر هندي ماء السمسق وبستان

ماء اصل البطيخ والخيار اوقية اوقية مثقال ملح العجين ثم يسقى بالسكنجبين

ودهن البنفسج **آخر** كنكرزد درهم ترنجبين ثلثة دراهم يجمع ويجيب **مقيء**

يخرج السوداء ملح هندي يزيد اصفر وبورق درهم حرف نصف درهم

الباب السابع في اللعوقات واما اللعوقات فهي اشياء رطبة

ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة تلعق بالملعقة قليلا قليلا وتمسك في الفم ويبلع

مفصل
سواء لتقدم الادوية على الاغذية عند تشرب الاخلاط المعدة او تكون الاخلاط الغلظ واللزوجة

ما يتحلل قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في مجاز القصبة وتتادى اليها والى
الرئة بالترشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل
لتليين الصدر والرئة وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة
عن آلات الصوت والتنفس وما يليها فمنها باردة تستعمل لتمليس خشونتها عند
السعال اليابس وعند النزلات الوقيعة الحارة ليمتزج بها وتكسر حدتها
وتفيدها قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها واسعافها وهي اللعابات الباردة
والاشياء اللعابية والدهنية مثل بزر القطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والسبستان وبزر
الخرفج والخيارين والخس والخشخاش والخبازي والقرع واللوز والسمسم المقشرين
ودهنها والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيراء ورب السوس ورب
الخيارشنبر والترنجبين ونحوها ومنها حارة تستعمل في انضاج الرطوبات وتلطيفها
وتقطيعها وجلائها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز والكرسنة والبرسياوشان
والصعتر والفلفل والدارفلفل واصل السوسن والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب
القرطم والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها ويركب منها بحسب الحاجة
اليها في نوع نوع من السعال او غيره من العلل مركبات منقحة التراكيب محفوظة الاصول والقوانين
ان لم يف المفرد بدفع الخطوب على ما ذكرنا لعوق نافع للسعال اليابس والحار
والتهاب الصدر والرئة كاللعوق الحلو ياخذ من بزر الخيار والقثاء والقرع
والبقلة والخبازي من كل واحد خمسة دراهم وكثيراء ونشا من كل واحد اربعة بزر الخشخاش
ثلاثة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى
المقوم بعد ذلك وعشرين درهما من اللوز ومثله من الحسك اعتقد عند الحاجة
الى منه الشربة منه من ثلاثة دراهم الى استار لعوق حب الصنوبر
ونحوها عند الحاجة لعوق منضج للبلغم بزر الكتان وكرسنة ولوز حلو مقشر

عشر عشر حب الصنوبر في غبار اصل السوس المقشر المرضوض سبعة دراهم صمغ
وكثيرا ثلثة ثلثة يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزذ بحسب الحاجة ولما كان اعظم
ذا الغرض في اللعوق المنضج من النضج بدهن اللوز الحلو والعسل منا وسكرا
ورب السوس غبارة وقلة الصنوبر وجد فيه الصمغ والكثيرا كلاوي اللعوق المنقي المنحب
ان نحدد هذا المثال ونعتبره في سائر التراكيب ويعلم ان لغرض المواد الغليظة النضيج
في علة السعال الابتداء بالملطفات في الحالات الصرفة دون ان نخلط بها الموادات المملسات
لتسكين السعال وتعرية قصبة الرئة وما يليهما فتجمع منهما ونغلب الاسم على الادوية حتى
انه متى كانت من الحدة في غاية الكثرة والغلظ والسعال ممكن يعتد الا بشبيه شيء
المنقي الاقوى مثل الايرسا والفاريقون مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي وان كانت
السعال شديدا ملحا ولا يمكن الخلط بتلك الكثرة والغلظ سحق المملسات الى بينهما ادوية
جلاءة كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحب الصنوبر وعقيد العنب يخلط بلعوق
الاجاص والكثيرا ونحوها وان تساوى الغرضان يسوي بينهما **الباب**
الثامن في الاقراص الاقراص هي المركبات التي تركب من اعراض شتى ولا تحتاج الى ادخارها زمانا
طويلا كادخار المعجونات كما ان السفوفات مركبات من ادوات حالها في الحال الا بين خ
كثيرا من الاستقبال لسرعة بطلان قواها او كسر انتفاعها بتركيبها من كيفيات لحفظ اجزاء الادوية
لها **فمنها** باردة تركب لحرارة المزاج والحميات الحارة متخذة من بزر الهندبا والقرع
والحمص والخيار شنبر والورد والنيلوفر والبنفسج والانبرباريس والصندل والطباشير
والكافور ونحوها **ومنها** حارة تركب لبعض سدد الاحشاء وصلابتها واورامها
متخذة من الانيسون والرازيانج والمصطكي والسنبل والاذخر والغافث والافسنتين
والكشوث والراوند ونحوها **ومنها** مركبة من الحارة والباردة تستعمل في الحميات
المزمنة والحميات المركبة **ومنها** اقراص جاذبة للدم تمسك البطن ومسهلة

13

الروفع الجوهر ونكتب من كل صنف من الاقراص نسخة على طريق المقال قرص
الكافور للحميات الحارة والخفقان مع الحرارة طباشير وورد وصندل ابيض
وبزر الخيار وبزر القثاء والهندبا والخس والبقلة اجزاء سواء تجمع مسحوقة وتخلط ولكل
مثقال من الجميع نصف مثقال طرح من الكافور الا طسوح من الشعر الى نصف
قيراط بقدر الحاجة لكل مثقال من الجميع ويعجن بماء التفاح ويعمل اقراصا
و... ويجفف في الظل ويحفظ من الكافور والكثيرة منها واما حد الورد والصندل
والطباشير مع البزور الخمسة متساوية لان كل واحد من الصنفين من حيث
التكثير وذلك بكثرة المنافع وضعف القوى فاستويت وزنهما وجعل الكافور
قليلا في الشيرج فقط وقد يزاد عليه اللؤلؤ وينسب اليه قرص الريوند للكبد
البارد والسدد فيهما سنبل ومصطكي وعصارة الغافث وافسنتين وبزر الرازيانج
والانيسون من كل واحد درهمان ريوند وكان الريوند في قرص الكبد كالورد في قرص
المعدة في المقدار لاختصاص هذا بالكبد وذلك بالمعدة وكالقند في قرص العقد لعلك
الطحال فاعتبر ذلك وان زاد عليه قرص العقد للطحال الحار حب العقد عشرة دراهم
كزبرة بزر الهندبا البقلة من كل واحد خمسة يقرص من ثلثة دراهم اقراص العود
العفن والمعدة مع البرودة كندر ثلثة دراهم ستة عود ني وقرنفل وسكر وسنبل وطين
الاكليل وطباشير ... كابه درهمان يقرص من مثقال قرص الكرم مع الحرارة ورد
وطباشير درهم درهم سماق ثلثة كعك مدبوغ درهم كزبرة منقوعة في خل مقلوع
درهمان قشور الفستق نصف درهم مصطكي ثلثة سويق حب الرمان درهمان
يقرص الجميع اربعة اقراص قرص الورد لتقوية المعدة ورد احمر عشرة دراهم
رب السوس درهمان سنبل الطيب درهم مصطكي مثله لعق للحمى البلغمية بزر الهندبا
وورد ولسان الثور ثلثه ثلثه دراهم غافث مثقال يقرص برب السوس وقد يزاد

فيه الكشوث وبزر الخيارين وقد يزاد الانيسون والافسنتين وبزر الرازيانج واصول
السوس وبقي فمن تأمل اختلاف صنعة النسخ وكثرتها في القراباذينات وراى
التفاوت بينهما وان كل صنف منها اتخذ لعلة ولغرض علم ان اختلافها انما حدث
بحسب اختلاف المرض في الشدة والنقصان والحدة والازمان واختلاف مادته في مقدار
الحرارة والبرودة وحالها في الغلظ واللطافة والتركيب والبساطة والقلة والكثرة
وبحسب اختلاف احوال المريض في القوة والضعف واوقات مرضه في التزيد والابتداء
والانحطاط والانتهاء وعوارض تعرض له في مرضه وان القدماء اضطروا الى ان ركبوا
لمريض واحد في مرض واحد تركيبات مختلفة في كل حين بل في كل يوم وفي كل
ساعة بحسب ما يعرض من حال وزوال الحال ليتقوى قلبه عند ذلك ويزيد في النسخ وينقص
منها ما يراه مصلحة ويركب ما اراد تركيبه منشرح الصدر منفسح المجال متمسكا
بالاصول والقوانين وقرص الورد دواء شريف نافع لامراض الكبد خاصة
عند ضعفها في الحميات المزمنة والمركبة لاصلاحها الكبد ولا يزول منها الانتفاع
واصلاح حالها ونسبة الورد الى الكبد عند الحاجة الى تقويتها في الحميات
نسبة موافقة لها في تلك الحال نسبة الهليلجات اليها في غير حميات وكان
الهليلجات مع الحمرة ولا ضرر لاطريفلات كذلك الوزن لاقراص الورد ويكثر
منه فيها حتى يقع شربة منها درهم من الورد واولها ايضا والى الورد يجمع
مع اصل السوس والسنبل على نسبة النصف الى الربع ثم بعد ذلك يختلف نسخه
باختلاف الحميات فتارة يقع فيها الادوية الباردة المدرة اكثر وتارة يقع
في الحارة اكثر بحسب الحاجة اليها واما الاقراص القابضة فهي المتخذة من
الادوية الممسكة لاسهال الصفراء والمانعة لاسهال البلغم النافعة من
الاسترخاء الحادث في آلات الغذاء والحابسة للدم والنافعة من السحوج

المعونة لها والمدبرتها للقروح واما التي تصلح لاسهال الصفرا فكل قابض بارد قوي
البرد معاوص مغلظ للمواد الدقيقة مثل الصندل والكافور والكزبرة اليابسة والخشخاش
وبزر الخس والطباشير وبزر البنج والورد والسويق حب الرمان والحصرم والسماق وبزر
الحماض البري والجلنار وبزر انجرباريس وبزر البقلة ونحوها واما التي تصلح لاسهال البلغم
فكل قابض حار قوي اليبس مثل الكندر والنانخواه والسعد المدبر بالخل والسعد والريوند
وجميع الافاويه الحارة اذا خلطت بها الادوية الشديدة القبض مثل الجلنار والبلوط
والاقاقيا والطين الارمني وحب الحديد المدبر والخرنوب حب الاس وحب الزبيب والبزور
المدرة الحارة كالنانخواه والكمون والانيسون فمن هذه الادوية لتوجهها الرطوبات
الى الات البول خاصة اذا كان هناك برد واما التي تصلح لامساك الدم فهي التي تتخذ
من الكهربا والبسد والساذنج والصدف وبزر الابيض المحرق والاقاقيا والقرط والطين
والصمغ والطباشير والطين الارمني والمختم والجلنار وبزر البنج والكثيرا وجميع القوابض
الباردة والمغريات واما التي تصلح للسحج فالمغريات كلها مثل الصمغ والنشا وطين
وجميع البزور اللعابية اذا اشويت حتى يصير عروية واما التي تصلح لقروح الجوف
فالمغريات ايضا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر ودم الاخوين ونحوهما **قرص**
الطباشير لاسهال الصفراوي مع الحمى ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بزر الحماض
وسماق منقى وبزر البقلة وكل واحد خمسة جلنار ورمان صمغ عربي درهم ونصف
القرص من درهمين **اقراص** الكهربا لاسهال الدم ورد احمر وصمغ وكهربا ثلثة
ثلثة نشا وطين ارمني وبسد وطباشير وحب الاس الشربة مثقال **اقراص** البسد لنفث
الدم وصمغ عربي وطين ارمني خمسة خمسة بسد وكهربا وساذنج من كل واحد درهم ونصف
بسور ونشا ودم الاخوين درهمان درهمان بزر البنج والدارصيني حتى يحفظ احدهما قوة
الدواء مع تحذير من التسكين الذي هو سبب زيادة نفث الدم والاخر ينفتح ويبدرقه **اقراص**

[illegible]

الكاكنج يلبث في قروح الكلى والمثانة معها تعرية ولبن والحام للقرحة وتسكين لشدة الوجع
والحرقة عند البول بزر الخيار وحب الكاكنج واللوز جوز مقشر ورب السوس ونشا وكثيرا
وطين ارمني وصمغ العربي ودم الاخوين وكندر من كل واحد عشر عشر بزر الكرفس ورمان انيسون
درهم يقرص من بلبه دراهم ويسقى قرصة واحدة بشراب البنفسج وبزر الكرفس والانيسون
في هذه النسخة كالدارصيني وبزر البنج في اقراص البرء وللتلك المصلح بعينها **اقراص**
للسحج ورد لعمر بزر الخشخاش المقلو بلبه بله صمغ مقلو ونشا كثيرا درهم ورصوع يقرص
بلعاب بزر قطونا من مثقالة ويسقى برب الاس **الباب** التاسع
في السفوفات والقمايح واما السفوفات فهي من المركبات التي تركيبها بحسب احوالهم
مفرد انما فقط لا بحسب قواها وانفعال بعضها عن بعض حتى يحصل منها امزاج اخر
فلذلك استعملت في الوقت ولما ذكر من فسادها سريعا بسبب حسن شبهها وتحللها واكثر
ما تستعمل من الادوية سفوفا هي الادوية اليابسة القابضة لسحج وسحج لتنشيف
رطوبات المعدة والامعاء وامساك البطن والبول وقد يتخذ كثيرا من الادوية سفوفا
اما المتخذة لامساك البطن وتجفيف المعدة والامعاء فهي من الاقراص القابضة سواء اكانت لم
يقرص واستف كما هي ومن السفوفات القابضة الاسوقة مثل سويق الشعير سنبلة
والاذر والدوم والنبق والزعرور والغبيراء والخرنوب والسفرجل والتفاح والا
باريس وحب الاس والخرنوب الشامي والخشخاش بقشره والرمان والكمثرى والبلوط
وعجم الزبيب وبزر البقلة والصمغ والبسر والعفص تحمص هذه الاسوقة مع سويق الكعك
كعك الحواري وتلت قليلا بالسكر الطبرزد المسحوق وتستف الرطوبة المعدة ورهلها
والاسهال الكائن عنها **سفوف** الطين الذي فوق السحج الحلقة الصفراوية بزر قطونا
عشرون درهما بزر لسان الحمل والبقلة والريحان عشر عشر صمغ عربي طين ارمني من كل
واحد ثلثة دراهم يقلى البزور ولا ينسحق الطين والصمغ ليلا يستغير بها عن الموضع المسحج

وبرطبة البزور لنارق بما الطين والصمغ ويدق بزر البقلة فرجلتها وحمع الحمع ويسقى
منه مثقال منهم غدوة وعشية ويستعمل عند ابتدائه بماء الفرجد اورتد سفوف
المقليانا للسحج والجراح والمغص بزر القطونا وبزر المرو بزر الخشخاش الابيض و
بزر الخماص وبزر الفرفح وحب الاس والصمغ العربي والطين الارمني اجزاء سواء
تقلى البذور سوى بزر الخماص لانه ليس من البذور اللعابية فيقلى ليبطل لعابيته عروق
ولان الكثير الرطوبة ليصير لجف ويدق سوى بزر القطونا لحك ما في باطنه وسوى
بزر المرو لان المقصود منهما طاهره ولعاب القليلطه ويستف منه ثلثة برب
السفرجل او برب الاس اذا كان معه سعال سفوف البزور لحرقة البول بزر
البطيخ المقشر بلثون درهما بزر الخيار المقشر والقرع وبزر البقلة والخشخاش من كل
واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج درهمان
سكر مثل الجميع يستف منه ثلثة دراهم غدوة وعشية بشراب السكنجبين او الجلاب سفوف
يمسك البول وينفع من السلس بلا حرقة ولا عطش غالب بلوط محمص درهما كندر
ثلثة كندر يابس وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يستف منه وزن ثلثة دراهم
غدوة وعشية آخر لذلك كمون وكندر وحب الاس وبلوط اجزاء سواء الشربة ثلثة
دراهم سفوف السورنجان سورنجان درهم سعتر درهمان زنجبيل دانق
ونصف ماهيزهرج دانق ونصف انطاكي دانق ونصف ابسنتين دانق عود دانق
دانق سكر ضعف الجميع ومن شربته الباب العاشر في الاضمدة
والاطلية والكماذات فاما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين وتوضع
على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت
بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطحها ونفذت الى الشد والعصب عليها والاطلية
الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصر الحرارة

فلذلك اكثر ما تستعمل في التحليل وفي الانضاج **والكمادات** اما رطبة واما يابسة

والرطبة كالمثانات المملوة مياها حارة وكالظروف المشربة مياها حارة توضع

على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يغلى في ذلك المياه ادوية محللة مثل

الخطمي والشبت والخبازى والاكليل والبابونج والسمسم والمرزنجوش وغيرها وقد

يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة فمثل الملح المسخن والرمل

والجاورس والرماد والنخالة ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف

وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والامتلاء البارد

والرطب اولى بالوجع اللذاع الكائن عن الخلط الحار لانه مع ما يوسع المسام

ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتمدد المادة

بسببها ولا يضيق عنها والنطول وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاوية مثل السليخة

والاسارون والاشنة والقرنفل والدارصيني والسليخة والدعفران وهي كماد

يابس يدق ويسخن ويجعل في كيس كرابيس ويوضع على العضو واكثر ما يستعمل

في معالجات الرحم والمعدة عند النفخ وسوء المزاج البارد واما الاطلية والضمادات

فهي جميعا يتخذ من جميع اصناف الادوية وطبقاتها لجميع اصناف الامراض الظاهرة

والباطنة او الاكثر لها الان المتخذ بالقيروطي المستعملة في القروح يخص باسم المراهم

فاما الاطلية المستعملة في الاورام الحارة فمثل المتخذ من الصندلين والنوفر و

الماميثا والورد والكافور بالخل وماء الورد وماء الكزبرة والخس فان كان الكبد

فماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الشاهترج وان كان للطحال بلغ فبالخل و

الكرنب والطحلب وان كان للصدر فبالسمسم والخطمي ودقيق الشعير وبعض

الرادعات اللينة او للمثانة بالقيروطي ولا تبرد الاعضاء العصبية ولا تخلي

الطيتها من الاشياء اللينة كالاخلاط ادوية الطلية الاعضاء التي تغور والرسم من

من الاشياء القابضة والعطرة ويخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان
في الام المفاصل والادوية والكزبرة في اورام الانثيين والحضض في ادوية الوجه و
الاقاقيا والعدس والكزبرة في الورم الرخو وجرادة القرع والخس ولسان الحمل في الورم
الصفراوي واما الادوية المستعملة في ضمادات الاورام البارد فهي مثل الاكليل
والبابونج والمرزنجوش والقيسوم والخطمي والشبت ثم ان كانت في الكبد يضاف
اليها السنبل والريوند والزعفران والمروخ او في الطحال يضاف اليها السذاب
والبورق وراسن والفودنج واصل الكبر او في المعدة يضاف اليها المصطكي والسليخة
والقسط والافسنتين والاذخر او في الخصية والترمس يضاف اليها الكمون ولحم الزبيب
ودقيق الحلبة وبزر الكتان او في المقعدة يضاف اليها المقل والكندر ام الحمد وبيض الدجاج
والشحم وسلاح ما علم من ضمادات اورام الاعضاء العصبية او في العنق ومن
جنس الخنازير يضاف اليها الايرسا والزفت وكذلك يخص بطلاء كل ورم ما يخصه
مثل الملح والرماد والبورق والسعد في الورم والرخو والسذاب وفي الهند والسرد
في الورم الريحي واسفيذاج الاسرب في التوتيا المغسول وعصارات البقول
البارده وللعابات في السرطان واما انضاج الخراجات فيكون بما له لدونة
غروية مثل بزر الكتان والحلبة والتين والخمير ونحوها واما الادوية القابضة
المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الآس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر
والدامك والكندر والسعد والكعك بماء السفرجل والعفص وماء لوف الكرم ولا ينبغي
ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يشد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حدة
واما المسهلة في البطن والقاتلة للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق
والافسنتين والزبد والترمس وشحم الحنظل والماذريون والشيح والسقمونيا والصبر

اذا انحكت ضماد اماء ورق الخوخ وزرانفستين و لكرمد ومرارة البقر وهذه
اكثر ما يوتي في الصبيان وكذلهم اللين مرادهم و وصول وقوى الادوية الى معاهم
ويجب ان يطلى بطونهم بها وراء كاغطة رقيقة لئلا يجرى جلودهم ويقرحها واما
الاضمدة التي ينشف الماية من المستسقين واصحاب النقرو الماسى فهى مثل البعر
الغنم واخثاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير ورماد الطرفا ورماد
الودع بالخل واما اذا الكسر والخلع والوثى فتتخذ من مثل المغاف والترو
والاس ودقيق الماش والعدس والطين الارمني والاقاقيا والصندلين والعرقد
والماميثا والبيوش والخطمى ويطلى في الصداع الحار والبارد باطلية الاورام الحارة والبارد
ويزاد في الحار الاشياء المخدرة مثل ورق الخشخاش والنبيح الافيون ان كان الوجع شديدا
وفي البارد الجندبيدستر والمر والصبر والعرضين عند الحاجة اليها واما
اطلية امراض الجلد فاحمد بها ما يتعلق فيها جلاء مثل البورق والموزداء والكندس والعرد
وربد البحر وقشور بيض النيل محرقين والشونيز والسعا والشيطرج والخل والزرنيخ
والنفط والعنادى وكحول واما اطلية الحرب والتعفر فمركبة من الحارة الجلاء
والبارد والقابضة والرطبة واللينة للجذب والتنقية والردع ومنع وتشريحه
وتليين الجلد وترطيب الخلط فلذلك تكثرت هذه المركبات وتنوعت بحسب هذه
الاغراض وتفاوت الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى بات الحقد والعد
والكسر وافق الكل اذا وضعت مواضعها طلاء للقوي صبر ومر وحصص درهم
درهم ورعفران دانقان طلاء للرعاف عدس مقشر وخطمى وصندل
وشياف ماميثا وطين هدو شى كافور يطلى على الجبهة بماء الاس ضماد السكتة
خردل وجندبيدستر يسحقان بالخل ويضمد به ضماد للفتق مصطكى

وقشار الكندر وجوز السرو وورقه ومر وابهل وانزروت واسارون وغدا
السمك اجزاء سواء يذاب الغذا بالخل ويجمع به **طلاء** يحلب الشمع بدهن الطين وبزر البنج
وافيون ولصاق يطلى على الجبهة يطفئ الحشاش **الباب** الحادي عشر
في الادهان من تركيب بعضها مع بعض كسائر الادوية اما لتقوية قواها وكيفياتها واما
لحدوث مزاج مطلوب يحدث من اجتماعهما وقد تركب الادهان من قوى الادوية بواسطة
الماء والنار اما بان تطبخ الادوية في الماء حتى يأخذ الماء قواها ثم يمزج ذلك الماء بالدهن
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى العقيد في الدهن واما ان تنقع وتمرس طريقة في الدهن
ويشمس حتى تتوسط الشمس بينهما قواها والدهن في اخذ وسط اعطا قبل الفنا وقد تركب الادهان
من قوى الادوية بواسطة الهواء بان يجمع الرياحين الرطبة واللبوب الدهنية في خرايط
صفيقة ثم يستوثق من رأسها حتى يذبل ثم تبدل ويجدد عليها غضة طرية ويكرر
ذلك حتى تأخذ من قواها وروائحها شيئا صالحا فيعصر اللبوب عند الحاجة ويؤخذ
ادهانها وهذا ضعيف جدا والناس المصنفين المتقدمين قد استثاروا هذا الطريق
في ادهان الباردة الرطبة مثل دهن السمسم التر واللوز الحلو المقشر وحب القرع المقشر
في ذلك والرياحين الباردة الرطبة مثل البنفسج والنيلوفر ولحمها احترازا عن
استيلاء حرارة النار والشمس عليهما وافناء رطوبتهما التي هي المطلوبة منهما وحرزا
عن ان تزنخ سريعا وتصير حارة على ان اللبوب تجف ايضا في زمان الخريف من الزمان
الذي تزنخ فيه الادهان وخاصة الادهان الرطبة وقد تركب الادهان اجرام الادوية
والغرض في تركيب الادوية للادهان ابقاء كيفياتها وابداع قواها في حامل لطيف المحل
لطيف التحلل نافذ المسام ملائم المزاج للجلد وللاعصاب والدماغ منور فيهما لطول
الملاقاة اثرا صالحا باقيا معهما زمانا طويلا **واما** الادهان المجموعة المركبة
لتقوية قواها واصلاح منافعها فهي المجموعة من جنس واحد مثل ما يركب دهن البنفسج

والنيلوفر والخلاف واللوز المقلو والسمسم المقشر والخشخاش الابيض
وبزر البطيخ والخس والطباشير والقرع والبزر الرطب ودهن النرجس
والسوسن والياسمين والمرماحوز والحبق الاصفر والطرخون ودهن البلسان والزيت
ودهن البزر واللوز المر والجوز والفلفل والجندبادستر والشهدانج ونوى المشمش
والحبة الخضراء ودهن الشبث والافسنتين والغار والسذاب والقيصوم والبابونج
للتسخين والتحليل والتلطيف والتجفيف ودهن الورد والسوسن والحنا والآس
للتقوية **واما** المركبة من هذه فمثل ما يركب الحار منها بالبارد او كل منها مع المقوية
بحسب الحاجة ويتخذ من اللبوب السبعة المتخذة من اللوز والفستق والسمسم والصنوبر
والجوز وحب القرع والبندق مقشرة لوجع الراس والاذن من السوداء و
للجذام والماليخوليا اما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ فاما ان يطبخ معه الادوية
الحارة النافعة لامراض الباردة مثل القسط والناردين والسادج والراسن والاذخر
والاذخر والايرسا والاشنة والسليخة والاسارون والزنجبيل والقاقلة والمرماحوز
والسعد والقردمانا والمرزنجوش والسنبل والمر والقرنفل والجوز والميعة والزعفران
ونحوها وقد يكرر الادوية على مقدار من الدهن لاجتماع قواها فيه واشتدادها وقد يكرر
الدهن على مقدار من الادوية ويعاد طبخها ثانيا لاستقصاء استخراج قواها واما ان
يطبخ معه من الادوية القابضة اما نوع من العفص مثل الآس والورد والسوسن والجلنار
ونحوها واما ان يطبخ مع الادوية المقوية للشعر الحافظة والنابتة مثل ورق الاس والابهل
وورد الشقائق والبرسياوشان وسنبل الطيب والسعد وبزر السلق والعفص و
الهليلج الكابلي وورق السدر ونحوها **واما** التي يتخذ ويركب بالتشميس اما البارد منه
فدهن البنفسج والنيلوفر والخلاف والورد وسائر اللقاح وما يتخذ من الحلو والرياحين
البارد واما الحار فدهن النرجس والسوسن والياسمين والشاهسفرم والمرزنجوش

والنمام والحلبة من الاصفر والقيروطي ومن الاقحوان والشيح والزعفران واكاليل الادهان
المركبة مع الاجرام من الادوية مثل الجندبيدستر والفربيون والزعفران والمر والكندر
والعاقرقرحا والفلفل تنقع في الادهان الحارة ويمرخ للفالج ومن الاسترخاء والشخص
ومن العلل الباردة مثل العنبر والمسك والزعفران والعود الهندي والراسن والمصطكي
والقرنفل ومن الافاويه الطيبة تنقع في الادهان الطيبة ويتمرخ بها للعلل الباردة في
الاعضاء والدماغ والرحم واعضاء التناسل دهن القسط ينفع من الفالج قسط
اوقية فلفل وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد ثلثة اواق جندبيدستر نصف اوقية تسحق
الجميع في نصف رطل دهن خيري او دهن نرجس ويمرخ به الاعضاء المسترخية دهن
يسمى المجموعة ينفع في جميع العلل الباردة فيوثر ما عند الولادة في العضو نسا
دهن الخيري دهن الياسمين ودهن النعنع ودهن السوسن ودهن الطرفاء ودهن نوى
نوى المشمش ودهن الغار اجزاء سواء يطرح عليها يسير من جندبيدستر
ويسد من المسك ويقلى عليه حتى يغلي وليستعمل دهن بارد رطب للصداع الحار والبرسام
واليبس يوخذ القرع وبزر الخس ولب حب الخيار والقثاء ولب اللوز المقشر وبزر الخشخاش
الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء ويطرح دهنها وليستعمل سعوطا ومروخا
والسعوط منه نصف درهم في عامة النفع الباب التاسع عشر في ادوية
العين اما ادوية العين فمنها الكحل والشيافات ومنها الذرورات والبرودات والقطورات
ومنها ضمادات والطلية اما الضمادات والاطلية فتستعمل عند ابتداء اورام
العين وانصباب المواد اليها ومن الاطلية الرادعة المتخذة من مثل اطراف
عنب الثعلب وعصى الراعي وبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة والخس وقشور القرع و
الخشخاش والسعسع والورد الغض او مثل الحضض والصندل والاقاقيا
والماميثا والفوفل والطين الارمني والصمغ والافيون وكذلك عند شدة الوجع

اذا بولغ في السحق واما الاكحال عنها وقد يخلط بعضها العفص والصمغ عند الحاجة
الى تحليل يسير ويضاف اليها الكزبرة اليابسة والاكليل وبزر الكتان والكندر
عند الحاجة الى تحليل اكثر حيث يكون المادة اغلظ والادوية الرادعة لا تسكن
الوجع وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب ويكب على بخار [illegible] طبيخ المرزنجوش
والبابونج والشبث وتبن الحنطة خاصة عند برد الهواء وتكاثف الجلد وقد
يلطخ بالاسفيذاج والماء تارة وبياض البيض والماورد عند الابتداء وينفع
عند ضربة يصيبها نصفه البيض وماء الكزبرة ودهن الورد بضمد في الورد
[illegible] والمحوط بعد الفتق وشحم الرمان والعدس والحمص والهندبا واما
واما القطورات فهي الين ادوية العين واولى ان يستعمل في اوايلها عند
الابتداء وهيجانها حيث لا يحتمل مس صلابة الميل او ثقله والين المقطورات
المستعملة في اوايل الرمد وانفعها بياض البيض الرقيق لتعديله [illegible] العين
وتحليله لها وتسكين للوجع ثم لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل مع لبن
جارية ثم الذي فيه ادنى تحليل كالماء الذي طبخ فيه الشعير المقشر وحب
السفرجل الحلو الغير المقشر والخشخاش المجوش ولب من الانزروت
في اناء مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي قد حلت فيها الشيافات
اللينة واما القطورات التي تستعمل لنضج البثور وفتحها فهي مثل لعاب
بزر المرو وبزر الكتان والحلبة باللبن وتبلو القطورات في جعل استعمال
وقلما لا تسلم العين الذرورات وتستعمل عند كثرة الرمص ليبوسها
ونشفها وهي يتخذ من الانزروت الابيض المربى بلبن الجواري في الطل قليل
من النشا ويتخذ ايضا من الانزروت وزبد البحر والسكر او من الانزروت
وشياف ماميثا والحصص والزعفران والصبر والمر وزبد البحر بحسب [illegible]

الحمرة ونقصانها وكثرة الحاجة الى الجلاء وقلتها وكيف ما كان فالاصدق فيها هو
الانزروت ونسبة كل واحد منهما بضاف اليه في العنزروت والحضض والثلث
بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها ويقتصر في علاج الاصول والكافور عند
شدة الحمرة وينقص الصبر والزعفران ويقلل ويكثر فاذا اتخذ للجرب
مثلا وتقدير رجحان وغلظها الا ان يتخذ من انزروت المربى بلبن الاتن لمقوم
جلائه وتحليله للخلط الغليظ مع قبض فيه وغيره يصلح بها للجرب وفي
الزعفران لتحليل اللين ومن شياف ماميثا النقوية وردعه ومن صفرة البيض
المجففة في الشمس لقوتهما وتحليلهما اللطيف ولانهما طلاء لاجفان العين كالبيد
وطي في الجلد الى الجرب وكان من طلية الجرب مركبة من الادوية والنظافة الطبايع
والافعال لبعض من اغراض في علاجه كما ذكر كذا جرب العين وجعل من الانزروت
الكثير ونا المنفعة فيه قوية لكثرة غناه في الجلاء وهما ثلاثة افراد هذا الدواء التي
والماميران مركب واحد مشترك لشدة قوتهما بالقياس الى وحدو سعتها في المركب
والماميثا والزعفران مركب واحد مثل عشر انزروت لما ذكر ولقلة منفعة الزعفران
وعدم الغرض الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعصر وجعل الساذج البيض معتدلا
قصد القلة منفعته وضعف قوته يجعل منه مثل نصف الانزروت وقد يتخذ ذرورات
حادة شديدة الجلاء لا ذكر اليها من بعد بعر الضب والبورق وزبد البحر
ونبات الصدف واللؤلؤ والشح وقليما الذهب والفضة والساذج وريش جناح
السرطان جميعا بماء اللح الزاج والماميرانا ومرارات الطيور تجففا
بعد ذلك مسحوقا وادوية العين وان كان كلها موسومة بشدة التصغير
اجزائها بالدق ومسحها بالسحق لشدة صون العين فلا كالذرورات في الحاجة
الى النعومة واللين لانها لا تمرح بالميل فيتعلق بالطبقة اجزاؤها كما لكحال ولا ابضا

مسحوق ثانيا على الصلاية كالشيافات **واما** الذرورات فالاستعمالها
مثل استعمال الاكحال الا ذرور الزعفران فانه يستعمل قطورا واكثرها تستعمل
في تسكين العين عند هيجانها ومنفعتها كها من الادوية الحارة مثل المتخذ من ورق
البنفسج والكزبرة المحرقة والنشا والشمع والكثيرا من الى جميعها بالحلو والقليميا
والانزروت المربى والرصاص المحرق وزبد البحر والافيون ومثل ذرور الزعفران
وذرور العنزروت متى ان امتزجت من ادوية الحارة حلاء في مصاحبة العين مثل
علاج السلاق والطفرة ونحوها فلا يحمله من الكافور والافيون ويستعمل يوصلب
مكانهما ويصير بالقياس الى غيرها من الاكحال الحادة **واما** الاكحال فلما كانت
اكثر ضعفها من الرطوبة وجب ان تكون ادويتها الطالبة لها الحافظة لصحتها
يابسة كالاكحال **واما** الشيافات فلما كانت مستعملة في امراض العين في ادويتها
غير مقتصرة على الجلاء والتقوية في المركبة من اصناف مختلفة لاعراض شتى وجب لذلك
ان يكون استعمالها كاستعمال الطلية والضمادات المشبعة لاستيفاء قوتها
معدة للكحل للكحل والطلي بالميل والعين وان كانت ذاكية الحس لا تحمل ادوية
القوية الكثيفة لكنها عصبة عشائية لا موثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها
في تلطيفها موادها الغليظة وتحليل فضلاتها الراسخة فيها خصوصا والادوية لا يمكن
ان يوضع عليها وضعها على الاعضاء الاخرى كما يوضع الاطلية والضمادات
لقلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركاتها فجعلت الاكحال والشيافات
واستعملت في اوقات مساعدة لتحصل العرض والصلابة اغشية العين
ومناسبتها الادوية للحجرية جعل اكثر ادويتها منها بما يدبر من انفاقها
واما الادوية التي تصلح للاكحالة المعتبرة الحالية مثل التوتيا والاثمد المصولين
بماء المطر المرسل بماء الدارابانج وماء المرزنجوش والقليميا والمارقشيثا و.

واللؤلؤ والبسذ والساذنج والروسختج والسرطان البحري مغسولة مصولة
والساذج الهندي والزعفران والزنجبيل والفلفل والدار فلفل والماميران والفلفل
الابيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الاصفر والمسك
والملح الداراني والنشادر والاثمد والصبر المعروف وكذلك والتي تصلح لانبات
الاشفار فهي مثل نوى التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي وحب
البلسان وحجر اللازورد والشيح المحرق والصمغ المحرق والاقاقيا والمراد اليابس
وعصير البصل والكراث والتي تصلح لقطع الدمعة فهي مثل التوتيا وحكاك الهليلج
الاصفر والصبر والفلفل والدار فلفل والزنجبيل والملح الهندي وزبد البحر
والماميران والزعفران والكحل والماميثا دقشيثا والعاقرقرحا والاصداف
المكلسة والنوشادر وماء الحصرم واما الشيافات فاللينة منها تتخذ من اسفيذاج
الرصاص والصمغ العربي والكثيرا والقليميا واللازورد المربى والنشا وزبد البحر وحجر
الضب والماميثا والزعفران والورس والكافور والافيون واما الشيافات الحادة
فتتخذ من مثل الزاج والفلفل والزنجار والدهنج والزنجفر والزرنيخ والنوشادر و
زبد البحر والبورق والاشق والسنجرف والسكبينج والفربيون وشحم الحنظل والدار فلفل
والزنجبيل والساذج والاقليميا والملح الهندي والشيح المحرق وبعر الضب وخرء الخطاطيف
وقشور النحاس المدهب والمرارات ولا ينبغي ان تخلى الادوية الحادة من اللينة المسكنة
للحدة مثل النشا والكثيرا والصمغ واسفيذاج الرصاص بمقدار الحاجة الى تسكين
حدتها وحفظ العين من حرارتها ونكايتها لئلا يشتد لذعها وسطوة اثرها ويطول
زمان استعمالها اولى وادنى الى السلامة من ان تهيج العين اذا جاءها شديدا ويصير بذلك
عرضة لانصباب المواد اليها واما الشيافات المستعملة في قروح العين فهي المتخذة

من الادوية التي تجلو وتحفف من غير لذع الحاجة الفروح لا ذكرو لو كان لحاجة العين
ولما كانت من وجهها لا تخلو عن ورم وشق الوجع فيحتاج مع ذلك الى المسكنات
والمغريات اما الاول اعني التي تجلو وتخفف من غير لذع فمثل التوتيا والرصاص
المحرق ورماد المحرق والقليميا والسح والتادخ واللولو مسحوقة والكحل
والكندر المطفى وغير المطفى والانزروت المربى ودم الاخوين واما الادوية
اى المسكنات المغريات فمثل ماميثا والنشا والكثيرا والصمغ وبزر الورد
والزعفران والافيون والبنج والبيروح وعلى الطبيب التركيب بحسب حالات
القروح واوجاعها على التدريج والتربيت والجمع بين الشيافات الليّنة والحادة على الحالات
او على التعقب ويداوى الشيافات اول ابتدا الرمد والبثور في اللبن للتسكين
وتعديد ما عسى يقع فيها من الابيض والكافور وفي واحد في الماء لان لا ينكسر وتبلد
قوا الادوية اللطيفة والتحليل لبقايا الرمد ضماد للحكة لقاقيا بزر الهندبا بالعصر
يطبيان رفادتان ويضمد بهما بموحة بدهن الورد لطخ عدس مقشر سماق
ورد لحم شحم الرمان يحص ويضمد به طلاء للتهيج وورم الاجفان ورد شيان
ماميثا حضض عفص عروق صبر يطلى به اصل السعر قطور نافع للحكة فيسقف
من الرمد الانزروت واسحق رمان حب الغنجدة الحلو عشرة ودرهم زعفران صغير
نصف دانق ماميران دانقان كثيرا السغد عشرة وحبة الحلبة حمص جيات كبيرة
عشرة حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صافي في زجاجة خشرة حبة
~~سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صافي~~ ويصفى برود ينفع جرب العين ويسكن
حرارتها اسفيداج الرصاص خمسة دراهم ماميثا وصمغ وساذج ولولو ثلثة ثلثة
روسخت اربعة سكر كافور من كل واحد دانق يسحق وتعب ذرور للسلاق شيح
سرطان قلمسا الذهب يدال بعد الضب درهم درهم شياف ابيض كافوري

اسفيذاج الرصاص ثلثة دراهم كثيرا اسبغه سبعة قليميا الفضة خمسة دراهم
انزروت مثله نشا سبعة دراهم بياض البيض درهم زبد البحر مثله كافور نصف درهم
كحل للرمد توتيا هندي عشرة دراهم بسد وهليلج اصفر وصبر من كل واحد
درهمان فلفل ودار فلفل درهم درهم كحل للرمد توتيا هندي وحكال الهليلج
الاصفر يسحقان بماء الحصرم

الباب الثالث عشر في المراهم

والذرورات واما المراهم فهي يتخذ من الادوية المنبتة للحم والملحمة للجراحات والقروح
والمدملة والخاتمة لها والمذيبة للحم الزايد الاكالة له اما المنبتة للحم فهي التي تجفف
من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف بحسب حاجة الابدان واعضاء واحوال
القروح الاذكرو لها ايضا جلاء ما مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر
وقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداسنج
واسفيذاج الرصاص واما الملحمة فهي التي فيها غروية وتضويج بتغيير الدم الوارد
قواما والتزاقا مثل دم الاخوين والراتينج والقنة والمقل والمصطكى والاشق وعلك
البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر واما المدملة فهي التي تصلب لحم القرحة وهي
المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية تجفف سطحها الذي قد ساوى سطح
الجلد وجعل كالجلد في اليبوس ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تنفذ حدس الفعلين
كل دواء قابض قليل القبض او كثيره مثل الجلنار والاردو وبزر الورد وقشر الرمان
وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والدخنفر والنحاس
المحرق المغسول والصبر والروسختج واما الاكالة للحم الزايد المجففة للقروح العتيقة
فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة لجنة اذا الحدث بهما ومثل الادوية
المجففة من غير لذع كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا او قد يصير
الادوية الاكالة المذيبة للحم مدملة بطول العرض وتجففه باعتدال اذا استعمل منها

البذر البيد مع الشمع والزيت محهما فمن هذه الادوية يتخذ المراهم على انحاء
التراكيب بازاء انواع القروح ولما كانت القروح محتاجة في برء كثير الى صنع هذه
الاغراض اعني انبات اللحم والالحام والادمال والختم ولحال سوالتدوية جعلت
المراهم مركبة منها اي من تلك الاصناف والطبقات على اختلاف الحاجة اليها وربما
اجتمع في واحد منها عرضان او اكثر من تلك الاغراض فيقع اكثر المراهم
بسبب ذلك واذا كانت الادوية اليابسة لا تكاد تلتصق باكثر القروح ولا تثبت عليها
ذرورا وسقوطا ولا بعضها في المواضع والعمق وخاصة المعد نياته منها جمعت
مع الادهان مراهم واستعملت كالضماد ات ليطول لبثها عليها وينفذ الادهان
بها وبقواها الى حيث ينفذ مما يكن بعض حدتها ونعدلها ولا يدعها تحد ويؤذي
بخشونتها كالزنجبيل للماء مع من افقها المعصل والعصب والجلد بلزوجتها ولدونتها
والادهان المستعملة في المراهم الزيت ودهن الحد والشمع ودهن الورد والآس والبنفسج
والنيلوفر والخيري وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والسمن كل ذلك
بحسب الحاجة الى التسويد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد تستعمل فيها
اللعابات لانضاج الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي
وبزر القطونا والمرو وقد تجعل الصموغ في بعضها لاجل التحشين وكسر الحرافة
في المر وفي بعضها في الحمر للتسخين للتحليل والتعد والجلاء والمراد النبي لاعتداله
في الحرارة والبرودة وقبضه وتخفيفه العليب الموافق للادمال ويدخل في كثير من المراهم
المدملة وبكثير مقدار لكثرة منافعه وضعف قوته مرهم عجيب النفع انبات
اللحم والالتحام اذا كانت القروح غير حامية يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق منخل
الكلمدم ويصب عليه ثلاث اواق زيت ويطبخ ويحرك حتى يتخذ ثم يوخذ كندر وانزروت
ودم الاخوين ونزرود وزفت يابس من كل واحد درهمان فيلقى عليه مسحوقة ويطبخ حتى

تغلظ مرهم ينبت اللحم ويستعمل في العيون حيث يكون حار مرداسنج خمسة
دراهم يسحق كالكحل ثم يسحق بالخل حتى يجف ثم يجد ويلين ثم يصب عليه دهن ورد
حتى يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن اخرى حتى يبيض ويصير مرهما ثم يلقى عليه خمسة
دراهم سفيداج الرصاص وقليل الكافور مرهم يصلح للنواصير وينقي كل
قرحة وصديد ويأكل اللحم الميت زنجار اوقية انزروت واشق مرهم
واصل نصف اوقية يسحق الجميع بخل ثم يمزج بعسل ويستعمل مرهم كغفر
منفع انزروت مسحوق وشيء عسل واما الذرورات فيستأثر على المراهم
لاحد ثلث اما الحام جراحاته طرية مستوية لا يحتاج الا غدد الحام ولا الزاق
ويتخذ من مثل الصبر ودم الاخوين والاقاقيا وقشار الكندر والسندروس
والكهربا والجص والجلنار روحي والانزروت والمر وجرادة الادم ولحاء شجر الصنوبر
بحريني وصمغ البلوط ونحوها واما التجفيف فمن قطع رطبة كثيرة الوضر والصديد و
يتخذ من مثل تراب الكندر والمرداسنج والجلنار والقرطاس المحرق والحناء والكزبرة
اليابسة وقشور النبق وقشور الفرح اليابس المحرقة وقشور البلوط وورق
السوسن واصل السوسن والزراوند وبزر وقشور الرمان والشب والعفص و
دقيق السعد وسويقه وشقايق النعمان ونحوها واما الاحراق اللحم الردي العفن
وكيفية استعماله ويتخذ من الادوية الحارة الكاوية مثل الزاج والزنجار و
النوشادر والزرنيخ والنورة والقلي والاسنان والزيبق المقتول والمصعد
السبب ومن القابضة القوية التجفيف مثل قشار الحديد والروسختج وقشور
النحاس والعفص والقشور الرمان المحروق والاقاقيا ونحوها وينبغي ان تختلط في
استعمالها ونوبة اللحم الصحيح بينهما ولا بد بعد استعمالها من استعمال السمن لا
سقاط الخشكريشة وتسكين اللذع والوجع اللذين هما دليلان على فناء اللحم

الردي ووصول الدواء الى اللحم الصحيح **ذرور لحم** كندر وانزروت ومر مكي
ودم الاخوين اجزاء سواء وهو المعروف باربعة الادوية **ذرور يجفف**
مرداسنج وورق الآس قشور النملي عفص جزء جزء قشور الرمان وعروق نصف
جزء نصف جزء **ذرور للاكال** قلقطار محرق وعفص وزنجار وانزروت اجزاء سواء **الباب**
الرابع عشر في السنونات ولما كانت الاسنان عظمية يابسة المزاج وجب ان
يكون على جنسها اليابس وهي مع ذلك موضوعة لبين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام
والشراب معرضة ثم لافات البخر الدخانية الخارجة بالتنفس دايما وبخارات
الاخلاط وطعم الصاعد من المعدة اليها وحسن ان يكون حفظ صحتها بالسنونات
فيجب ان تكون يابسة ونذر عليها لتحلل ما يركب عليها من الرطوبات وتمنع التعلق
بها بالحرارة وتحفظها مع ذلك **اما الجالية** منها التي تذكر بها الاسنان لتنقيتها
من الحفر والقلح فهي التي تتخذ من اللؤلؤ والبسذ والزجاج الشامي وزبد البحر وسحقونيا
والملح المحرق بالعسل وخزف الجرار الحصى والفيشب والمقل والذراوند ورماد
الصدف والشعير المحرق والبورق والعود المحرق ونحوها واما اليابسة
القابضة التي تشد عليها وعلى اصولها اللحم كلها واسترخاء ما يحيط بها من اللثات
والعمود اما عند البرودة وعدم الحمرة والحرارة ان شاء الله فقشر الايل المحرق والسعد
والكرمانج والساذج الهندي وحب البلوط ولاذن والجلنار والسنبل
والسك ولادخر والعفص والسليخة والفودنج واقاقيا ولاذ ريتا والعاقر
قرحا والمر والمصطكي والقرنفل واما عند استرخاء اللثة من الحرارة و
حمرتها وورمها فيتخذ منها من الطباشير وبزر الورد والسماق والطراثيث
والقرظ والصندل وقشار الكندر والعفص والكافور والكزبرة اليابسة والعدس
المقشر وقشور الرمان الحامض والكرمانج والهليلج ولاذن واقاقيا والجلنار والطين

المجتمع وقد فهمت الاكثر منه ونحوها من تركيب من كل طبقة مركبات بحسب الحاجة الى الروحاني و
للاقص وللاحمر وللابرد وتركيب من جميعها سنونات مركبة القوى وللافضل عند
اجتماع تلك الاعراض وبحسب الاهتمام والعناية بكل واحد منها **سنون**
يجلو الاسنان ويذهب الحفر زجاج شامي وقشور البيض بالسوية وسعد وسحقه وبذلك
الاسنان ويقوي اللثة **كف** زبد البحر وملح دراني محرقا ورماد اصل القصب
ورق اوند ... اجزاء سواء **سنون** يشد اللثة ويجلو الاسنان قرن ايل
محرقا وملح دراني محرق وملبلج اصفر وورد احمر وجلنار يضع جزء

الباب الخامس عشر في الغراغر واما الغرغرات فاما ان يستعمل
لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واخراجها من طريق الحنك واما لمنع
الرقيقة من النزول وبتغليظها وتضييق مسالكها واما لتحليل اورام الحلق و
انضاجها اما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة واخراجها من الدماغ فهي
حارة تتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والفوتنج والخردل
والفوتنج وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والفلافلى والمرزنجوش والنمام
والابارج بماء العسل او المري والسكنجبين السكري او العسلي او العنصلي
واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء ويتغرغر به مثل
الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الآس والخشخاش ونحوها
واما التي تستعمل في اورام الحلق اما عند ابتدائها او اورام حارة فعصارات
البقول الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخس والكزبرة الرطبة والهندبا ونحوها
ومياه الفواكه الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها
واللعابات الباردة كلعاب بزر قطونا ولسان الحمل والساهسفرم وحب
السفرجل ونحوها وسلاقات الادوية الباردة القابضة كالجلنار والورد

ونحوها والكزمازج والكزبرة اليابسة ونحوها واما بعد الابتداء عند الحاجة
الى التحليل فسلاقات البنور الحارة كالكرفس والكزبرة والرازيانج والكشوت
ونحوها وسلاقات الفواكه الحارة كالتين والزبيب والخيارشنبر والعناب
ونحوها واللعابات الحارة كلعاب الحلبة وبزر المرو وبزر الكتان وحب الرشاد
ونحوها وسلاقات الادوية الحارة كاصل السوسن والسوسن والخطمي واصول
الرازيانج والقسط ونحوها ومن منضجات اورام الحلق لحمة المنقوع في اللبن
او في سكنجبين والمسحلح وماء الكزبرة وماء السعد والمركب وغير المركب
مع فلوس الخيارشنبر الباب السادس عشر في المربيات مغنى التربية
ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها
وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة من الاشجار
كزهر السفرجل ونحوها وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل
والجزر واللفت ونحوها على طراوتها محفوظة رطوباتها عليها وذلك انما
يتهيا بوضعها في العسل وابداعها اياها لانه احرص ما يحفظ به الاشياء
الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذا وتحبيبها الى
الطبع وقوانين تربيتها اما الثمار فان يسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية
فيها بالانقاع والسلوق ثم يوضع في مقدار من العسل حيث لا يبقع فيها كثيرا
ويوضع في الشمس مستوحة عنها واما الازهار والانوار فان يوخذ
بعد التفتح التام اوراقا منتقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة
ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل عسل القصب او عسل النحل
او الفانيذ المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزد
بان يدق معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة

وأما أصول النبات فإن يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في تقديدها مبالغة
أشد ولو بسلقها في الماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم يوضع في
العسل على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار أيضا عند التربية بعض الأفاويه
كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة

الباب السابع عشر

في السعوطات والعطوسات والشمومات والبخورات من الأدوية التي تستعمل من طريق
مجرى الأنف أما السعوطات وتستعمل سعوطا وهي إما حارة يابسة يسعط بها لتنقص
بقايا الفضول البلغمية من الدماغ وتفتيح سدد الرأس ويستعمل لها في أواخر العلل
الباردة مثل الصرع والفالج واللقوة والصداع البارد ونحوها ويتخذ من مثل
الجندبيدستر والنوشادر والتربد والشونيز والحمر والصبر والمر والجاوشير والبورق
والصعتر والفلافل والحلتيت والأشق والعرسوج والمسك والعاقرقرحا والملح
الهندي والصبر والثافسيا ومرارات الطيور وغيرها وأبوال الجمال وماء
البصل والمرزنجوش والسذاب والسلق والحرود ودهن اللوز المر والنرجس
والنسرين ونحوها وأما باردة رطبة يسعط بها لتبريد الدماغ وترطيبه في العلل الحارة
اليابسة مثل الصداع الحار والسرسام والسهر ونحوها ويتخذ من مثل عصارة الحشيش
والهندبا وعنب الثعلب وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والنيلوفر ودهن
حب القرع ودهن الورد والأفيون والكافور والطباشير ونحوها وأما
العطوسات تستعمل نفوخا في مجاري الاستنشاق وتنقية الفضول البارزة
منها وهي من الأدوية الحارة مثل الكندس والشوطنيثا والحبة السوداء والبورق
والجندبيدستر والفربيون والزراوند وحب البلسان والعاقرقرحا والمسك
وأبوال الإبل المجففة والفلافل والسذاب والصعتر والموميا والخردل
والشونيز والصبر والمرزنجوش والنوشادر والمر الرجيد والمرداسنج

واما البخورات وهي اما رطبة واما يابسة والبخورات الرطبة اما حارة تستعمل
لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي المتخذة من مثل الكمون والنمام والشيح و
القيصوم والاكليل والبابونج والافسنتين والبرنجاسف والنعناع والحرمل
والشبث والسذاب والصعتر والكرنب ونحوها وتستعمل ايضا لتفتيح الفوهات
وتسهيل المواد والاوساخ وتحليل الرياح وتطبخ في القمقم ويجعل رأس الانف
والاذن او يكب عليها متزملا وقد يجعل معها الملح والخل بحسب الحاجة وقد تستعمل
لتبريد الدماغ وترطيبه عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته تتخذ من البنفسج والنيلوفر
والكزبرة الرطبة والخس والخبازى والبقلة والخلاف والخيار وورق القرع و
جرادته والخشخاش وقشوره والورد وتفاح الشاهسفرم وحي العالم ولسان
الحمل والمطهي والصعتر المرضوض ونحوها تطبخ ويصب منها اللبن ودهن البنفسج
ونحوه من الادهان ويلقى فيه الحجارة المحماة ويكب الحار فوقه من بعيد بحيث لا يسخن
الراس ويصعد البخار اليه فانه وقد تستعمل الطبيخ بالخرقة بان يرش على
حجارة محماة ويكب عليها واما البخورات اليابسة فهي الدخن التي تتدخن
بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل المسك والكافور والعود والصندل
والقسط والعنبر والمسك واما للزكام ومنع النزلة الحارة مثل نخالة الحواري
منقعة في الخل مجففة بعد ذلك ومثل دقيق الشعير ودقيق الباقلي والصندل
والقصب الورد والبنفسج وثمرة الطرفا والكافور والسكر الطبرزد واما
للزكام البارد ومنع النزلة الباردة مثل الكندر والميعة السائلة اليابسة
والقسط والقند والمر والسليخة والزعفران والكبابة والزراوند والكندر والزنجبيل
الاحمر في قمع من طريق الفم وقد يتخذ لعسر الولادة واخراج المشيمة بالجاوشير
والكبريت والمر والقند وبراز الثور تعمل في القبل واما السعوطات فمنها

والسعد والعود والسندروس والكاغد
والعنبر ونحوها وقد ينفع للسعال [illegible]
الرطوبة بالكبريت [illegible] والقسط [illegible]

حارّة

تستعمل لتعديل مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين كالياسمين والنرجس والنسرين
ونحوها واما طيب مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها واما الحشائش مثل الشيح
والقيصوم والنمام والصعتر ونحوها واما غير الحشائش كالجندبيدستر والميعة
والشونيز المخلل المحمص المسحوق ونحوها واما فواكه كالاترج والنارنج والبطيخ
ونحوها ومنها باردة تستعمل لحرارة الدماغ وهي اما رياحين كالآس والبنفسج
والنيلوفر ونحوها واما طيب كالصندل والكافور والورد ونحوها واما حشائش
وادوية كالكزبرة والخس والبذور والانيسون وحب الكافور ونحوها واما
فواكه وثمار كالتفاح والسفرجل ونحوهما تستعمل مفردة ومركبة من اصنافها
واجناسها بحسب الحاجة اليها **سعوط** للصداع البلغمي جاوشير وزعفران
ومرارة الديك وحرمل اجزاء سواء يشيف امثال العدس ويعتق في ماء
المرزنجوش او دهن السوسن ويقطر فيه **سعوط** للصداع الحار دهن البنفسج
والنيلوفر وحب القرع والخلاف ولبن النساء وعصارة الخس والهندبا اجزاء
سواء **عطوس** للفالج والسكتة واللقوة وكندس وحب السوداء والفرفيون
والفلفل وجندبيدستر وزراوند وحب البلسان ومشك وعاقرقرحا وبورق
اجزاء سواء يسحق وينفخ في الانف **بخور** للصداع البارد مرزنجوش وفودنج
وبابونج واكليل الملك وقيسوم وشبث وشيح ونمام يطبخ ويكب عليه بخور
الصداع الحار بنفسج ونيلوفر وقضبان الخطمي وشعير مقشر مرضوض و
جرادة القرع يطبخ ويصب في الطشت ويطرح عليه شيء من دهن
البنفسج ويكب عليه ودخنة للزكام البارد لمنع السيلان قسط وكندر و
لبنى وعود وسك وشونيز وكمون وصعتر من كل واحد نصف درهم يسحق و
يبندق مثل الحمص **الباب** الثامن عشر في المطبوخات

اما النطولات فهي تتخذ من ادوية التحليلات معينها حارة كانت او باردة و
تطبخ في الماء وتصفى ويكب على الراس من علو كمثل العلل التي تستعمل لها
التحليلات وينبغي ان لا تكون ادويتها المحللة من القابضة المعطرة لمكان الدماغ
وشرفه وحفظ قواه وان وامه من التحلل وتطبخ الادوية بماء مسدود في
الراسين ليحفظ لجزائها اللطيفة الشريفة المدخولة في الماء والتي بها احتجت
النطولات على غيرها وتتخذ بها المخدرات مثل شباك الخشخاش وقشور
واللفاح وبزر الخس وبزر الكزبرة واطراف عنب الثعلب والبنج وغيرها عند
الحرارة واليبوسة اذا كان الوجع شديدا والمخدرات الحارة مثل الطرخون
والشبث والزعفران والميعة وغيرها عند شدة الوجع مع البرودة ومن الاشياء اللعابية
من النبات مثل الخطمي وورق السمسم والخبازي والبنفسج ومن البزور مثل بزر
قطونا وبزر المرو وشان الحمد عند شدة اليبوسة وقد ينطل بالادهان وبالالبان
سكبا وحلبا ولكن ينبغي ان يغسل الراس ويسطف المحل بعد انتشاف ما
ما انتشف لشرب ماء السلق وماء النخالة والخطمي ونحوها مما يجلو حتى لا يفسد
بخار الدماغ ويشد المسام ويعكس الحرارة والبخارات اليه فيتزايد الخطب ويتفاقم
الامر ويتضاعف البلية نطول نافع من ليثرغس ومن الصداع البارد بابونج
شبث ومرزنجوش وفوذنج وتمام يطبخ ويصفى وينطل نطول يرطب وينوم
بنفسج نيلوفر واصل الخطمي وورق الخس وورق الخلاف وجلاف القرع
من كل واحد كف وورق عنب الثعلب باقة وورق الخبازي مائة مستان ورد
احمر كف وورق الخشخاش الابيض كف كشر الشعير كف يطبخ وينطل بعد
التصفية الباب التاسع عشر في ادوية الشعر منها منبتات
وتلك تتنوع بحسب الاسباب المانعة من النبات فمنها ادوية داء الثعلب واطليتها

المحللة الملطفة من اخلاط الغليظة المفتحة للمسام مثل الشونيز والبصل اذا ذلك بهما
والطلا بالخردل والثافسيا والكبريت والكمون والسذاب المحرق والشيح المحرق والبورق
والسذاب والثوم والزرنيخ وخرء الفار وقشر الترمس المر المحرق والذراريح وزبد البحر
ورماد القصب واللوز المر المحرق والعاقرقرحا ورماد القيصوم يركب منها مركبات ويطلى
بالزيت وبخل خمر وبالجلد اخرى بحسب مادة داء الثعلب ويدرج من الاضعف الى الاقوى
ومنها حافظات لا بد من التساقط وجاذبات للغذاء الى اصول الشعر وهي الادوية
التي لها قبض وجلاء ولدونة ولزوجة ودهنية كالآس والسرو بزر واللادن والمر
والازاددرخت وورق السمسم وورق القرع والهليلج الكابلي وبرشياوشان و
شحم بزر الكتان وورق الشهدانج والشيراملج وشقايق النعمان والسنبل والمصطكي و
بزر السلق وعصارته والاقاقيا والعفص ورماد لحا شجر الصنوبر وبزر الخطمي و
اصل اللعابات والادهان تستعمل منها بحسب اختلاف مزاج الدماغ وبرودته ورطوبة
اعضاء الراس ويبوستها تغليفا بها وتدهينا بالادهان المتخذة منها ولا بد للمعول
في استعمالها معرفة مزاج الدماغ واعضاء الراس حتى يختار من ادوية الشعر ما يضاد
المزاج السيء المانع من نبات الشعر منها اذا رد مزاج اعضاء الراس وتركيبها الى
اعتدال وان كان بادوية غير ادوية الشعر نبت الشعر وطال وكيف اذا كان ذلك
بادوية تجمع الى رد المزاج الى الاعتدال حفظا للشعر وتقوية لاصوله وجذبا للغذاء
اليها ومن ادوية الشعر ادوية مسودة اما سوادا غير منسلخ وهي جميع الادهان
الحارة القابضة المقوية للحرارة المانعة من تحلل الغذاء الصاير الى اصول الشعر مثل
دهن الآس والاملج والسوسن والنرجس والقسط والناردين ودهن البان وشقايق النعمان
والدهن المتخذ من الحنظل والشونيز والجوز ومثل الادوية الحارة المسودة القابضة
المخشنة المعدة للتبديل السواد المعوضة لذلك مثل الادهان والسنبل والقرنفل

والشبث وعصارة وقشور الجوز والاملج والآس والروسنحاج وخبث الحديد
وشقايق النعمان والحلبة العفص والسعد والقسط والساذج والزعفر
وبزر السلق والبرسياوشان وبزر الكرفس والقاقيا ورماد طاء الصنوبر واما
سواد امنسلخا ومن الخضاب والادوية التي يقع ذكر منه الزاج والعفص
والمرداسنج والنورة والحنا والوسمة واما معرفة كيفية تركيبها ونسبة بعضها
الى بعض فعند الصباغين للاصواف والاشعار واما النسا فيكفيهن الخطر
والحنا تستعملها على حسب استعداد شعورهن فمنهن من يقتصر على الحنا
ويرضى بتشقيرها ومنهن من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها ومنهن من
تجمعهما معا وتستعملها على التعاقب مكررا او غير مكرر خضاب جيد وبه
وبه يختم الكتاب موضع من العفص والزاج الاحمر الملكي المجلو من كل شعر
والنوشادر من كل واحد استار وقيراط الاملج وتوبال النحاس من كل واحد خمسة
استار كثيرا نصف استار يجعل العفص في قدر جديد ويوضع في النار الحار
ويشد راس القدر بصمام من لبد ويحمل كل ساعة حتى يستوي على السواء
شيئا يقارب الاحراق ثم يجمع في لبد مبسوطة منها ولذلك ويقلب الاطراف
اللبد عليه بسرعة ويدس بالرجل ويكبس حتى ينطفي فيها مغموما ثم يخرج و
يدق ويضاف اليها البواقي مدقوقة ايضا جريشة ويخلط بعضها ببعض خلطا
جيدا ويطحن بحجر رحى الزعفران طحنا ناعما ويخرج الماء الحار حلا الى
الثخن سريعا وتطلى به الشعور سريعا قبل ان يبرد ويترك
حتى يجف ويكون ان اخضبه اليه وقد يجعل بدل
العفص البزغند اذا لم يوجد شي
السواد تمت بعون الله

ع